



* الاحد ١٩ ايار ١٩٩١، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٨٠ شاقل * יום ראשון 19.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 5/48 - 19.5.1991 - Price: 1.80 Shekel



●● سقوط شهيد فلسطيني خلال المواجهات.. في أعقاب طرد الفلسطينيين الاربعة (ص ٤).

●● فاروق القدومي يلخص الموقف الفلسطيني في المرحلة الحالية وذلك في لقاء اذاعي مع مونت كارلو. (النص الكامل على ص ٥).

●● أربعة مهندسين فلسطينيين يخترعون طريقة جديدة الكترونية للف السجائر (ص ٧).

ضاربة عرض الحائط المطالب والمواثيق الدولية:

سلطات الاحتلال تبعد الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم

● مجموع المبعدين عن وطنهم منذ بدء الانتفاضة الشعبية (٦٦) مناضلا من بينهم (٣٢) من قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضربت سلطات الاحتلال المطالب الدولية العديدة عرض الحائط وابعدت، نهار امس السبت، اربعة من المواطنين الفلسطينيين ليصبح بذلك مجموع الذين جرى ابعادهم منذ اندلاع الانتفاضة (٦٦) مناضلا من بينهم (٣٢) من قطاع غزة.

والمواطنون الاربعة هم هاشم محمد علي دحلان (٣١ عاما) وهو اب لطفلين وموظف في وكالة الغوث ومعين محمد مسلم (٣١ عاما) وهو اعزب وجمال ياسين حسن ابو حبل (٣٣ عاما) وهو متزوج من احدى شقيقات معين واب لاربعة ابناء ويعمل في وكالة الغوث. والمبعدون الثلاثة من مخيم جباليا. اما المبعد الرابع وهو جمال عبد ربه ابو الجديان (٣٢ عاما) (متزوج) وهو من مشروع بيت لاهيا.

وسبق لسلطات الاحتلال ان هدمت منازل عائلات ثلاثة من المبعدين (ابو الجديان ومسلم ودحلان) وسبق للمبعدين الاربعة ان امضوا فترات اعتقال طويلة، مختلفة بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال والعضوية في حركة «فتح». والفرج عن ثلاثة منهم في صفقة تبادل الاسرى التي عقدت بين اسرائيل والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في العام ١٩٨٥.

ويذكر ان قرار الابعاد اتخذه قائد المنطقة الجنوبية العسكري، ناتان فلنائي،

● البقية على ص ٢ ●



● معين مسلم ● جمال ابو الجديان



● جمال ابو حبل





● هاشم دحلان

لقاءات مبارك ـ الاسد ـ الحسين تهدف الى تنسيق المواقف العربية من قضية السلام

* مبارك يأسف للتعنت الاسرائيلي * أول رسالة من مبارك الى الحسين منذ آب * اصرار عربي على مشاركة اوروبا والأمم المتحدة *

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ يصل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاحد، الى العاصمة السورية دمشق، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الجهود المبذولة من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وتنسيق المواقف العربية فيها.

وكان الملك الاردني حسين قد قام، امس، بزيارة عمل قصيرة الى دمشق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، تدور هي ايضا في هذه الحلقة.

ووصف الملك حسين محادثاته مع الرئيس السوري الاسد لدى عودته مساء امس الى عمان قادما من سوريا بـ «الايجابية والجيدة». وفي تصريح له في عمان بثه التلفزيون الاردني قال الملك حسين ان «التنسيق سيستمر بين البلدين».

ورأى ان هنالك «توجها لدى جميع المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط

● البقية على ص ٢ ●

افشال محاولة لقلب نظام الحكم في تونس

* وراء المحاولة حركة النهضة الاسلامية * بن علي: انهم منافقون في الخطاب والمواقف وليس لهم مكان على الساحة السياسية *

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عن خطة وضعتها «بعض الاحزاب للانقضاض على السلطة» بالعنف والارهاب و«اشاد بالموقف الحازم ويقظة» التجمع الدستوري الدمقراطي (الحاكم) ومجموع احزاب المعارضة في مواجهة هذا

● البقية على ص ١١ ●

شكر على تعاز

عائلة الفقيد وجميع آل خوري واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم ـ بوفاة فقيدهم الغالي الكاتب المرحوم

سليم خوري

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بارسال الاكاليل او بتقديم العزاء او بارسال البرقيات والنشر في الصحف او بأي وسيلة اخرى راجين الله ان لا يريكم مكروها بعزيز

غليان في «شاس» ضد «القيادة المفسودة»

«يسرقون اموال الشعب. وعندما تحقق معهم الشرطة يفطنون الى كونهم يهود شرقيين»

*** تصريحات الراب يعقوب، نجل الحاخام عوفاديا يوسف، واصراره عليها يفعلان فعلهما داخل حركة «شاس». والمراقبون يتوقعون مفاجآت ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يعد حزب اليهود الشرقيين المتدين (شاس) موحدا وراء قيادته. ويشير المراقبون الى ان غليانا يسود اوساط الحزب بسبب كثرة التحقيقات البوليسية ضد هؤلاء القادة. واصبحت تسمع لاول مرة منذ تأسيس الحزب اصوات تؤيد الشرطة وتتهم القيادة بانها مفسودة.

ومن المعروف ان اول من تجرأ على الوقوف ضد رؤساء «شاس» هو الراب يوسف، نجل الرئيس الروحي للحركة الحاخام عوفاديا يوسف، الذي وصفها بانها قيادة مفسودة. وتوقع الكثيرون ان يتراجع يوسف الابن عن اتهاماته في اعقاب وصول والده من خارج البلاد. ولكنه، حتى بعد لقائه بوالده، اعلن في نهاية الاسبوع انه يصر على اتهاماته. ووافق على ان يظهر مع زعماء «شاس» امام محكمة توراتية تحاسبه على هذه الاتهامات وابرزها ان عددا من القادة، خصوصا الوزيرين درعي وبنحاسي وعضو الكنيست يائير ليفي، تصرفوا باموال المؤسسات الدينية لحساباتهم الشخصية وللمقربين منهم.

وفي نهاية الاسبوع، ايضا، ظهر امام التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية عدد من اعضاء «شاس» وقيادتها الوسطى، فاكدوا الاتهامات ضد الزعماء الثلاثة. وقال احدهم: «انهم يسرقون اموال الشعب. وعندما تحقق الشرطة معهم يفطنون الى كونهم يهود شرقيين ويزعمون ان الشرطة تطاردهم من منطلق عنصري وطائفي». واضاف: «انهم يسيئون الى سمعة الطوائف الشرقية والى الدين اليهودي والتوراة».

ويبدو ان تصريحات الراب يعقوب يوسف ومؤيديه بدأت تفعل فعلها في «شاس». ويتوقع المراقبون مفاجآت في تصرفات قيادة الحزب. ولا يستبعدون حدوث ازمة ائتلافية.

اما الوزير درعي فقد وصل بواسطة طائرة هليوكوبتر الى جبل ميرون برفقة عدد من زملائه في قيادة الحركة وارتموا على قبور الصديقين اليهود يطلبون منهم السماح والغفران والاسترحام على المعتقلين من رجالهم بتهمة الرشاوى والاختلاس. ولم يمتثل درعي وبنحاسي بعد امام الشرطة للتحقيق. اما النائب ليفي فما زال في الولايات المتحدة الامريكي حيث يتلقى العلاج. وقال وزير الشرطة، روني ميلو، غامزا: في اسرائيل يمكن ان يتلقى افضل علاج.

(عن «يديعوت احرونوت»)

تشييع جثمان الصحفي المغدور عمر شاهين، في الناصرة

*** شرطة القدس تحيط ملف التحقيق بالغموض ***

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة، من اهالي الناصرة وزملاء ومعارف الفقيد من جميع انحاء البلاد، امس السبت، جثمان الصحفي المغدور عمر شاهين، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في الناصرة.

وكان الفقيد قد اغتيل مساء امس الاول (الجمعة) في مكتب التأمين التابع له في القدس العربية المحتلة في ظروف غامضة. واحاطت الشرطة ملف التحقيق بالغموض. وكل ما قاله رئيس طاقم التحقيق في الشرطة، آفي كوهين، ان التحقيق جار في كل الاتجاهات بما في ذلك الخلفية القومية او الجنائية. اما عائلة الفقيد فتقول انه في مساء امس الاول الجمعة غادر البيت وقال لزوجته انه متوجه الى مكتبه حيث حدد لقاءا مع شخص ما. وذهب ولم يعد. فأرسلت ابنها البكر للاستفسار. فوجد والده مقتولا برصاصتين. فاستدعى الشرطة والاسعاف.

وقد اعتقلت الشرطة الشخص الذي كان على موعد معه في السابعة. لكنها لم تعط تفاصيل.

والمرحوم في السابعة والاربعين من عمره عمل خلال الـ ٢٥ سنة الماضية في «صوت اسرائيل» بالعربية مذيعا ومحررا وقدم في الفترة الاخيرة البرنامج الصباحي «صباح الخير». والمرحوم من مواليد الناصرة، وحاصل على شهادة الماجستير في الادب العربي وكان يحضر لتقديم رسالة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس.

واصدرت رابطة الاقتصاديين في نقابة الصحفيين في اسرائيل، امس السبت، بيانا اعربت فيه عن اسفها لمقتل الزميل عمر شاهين، اعربت فيه عن تعزياتها لذويه، باسم كل زملائه الصحفيين.

للاطلاع على معالم البلاد:

طلاب القسم العربي في كلية دافيد يلين في القدس يزورون الشمال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الجولات والزيارات التي يقوم بها القسم العربي في كلية التربية على اسم دافيد يلين، في القدس، يزور طلاب القسم حاليا منطقة الشمال، للاطلاع على أوضاع القرى العربية واليهودية وللتعرف على المعالم التاريخية والاثرية كقلعة «جدين» و«وادي القرن» والمواقع الاثرية في مدينتي الناصرة وطبريا.

وقام طلاب القسم بزيارة الى مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» حيث استقبلهم مدير المدرسة، الاستاذ جريس الياس، واطلعوا على سير التربية والتعليم والاساليب المتبعة والحديثة في المدرسة التي تعتبر احدى المدارس النموذجية في الوسط العربي.

وقال مركز القسم العربي السيد محمد حوراني، ان عدد المشاركين في هذه الجولة (٦٣) طالبا وطالبة من مختلف القرى العربية ومن شرقي القدس.

«يوم الاباء» في مدرسة القشلة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقيم في مدرسة القشلة «ب» في الناصرة، «يوم الاباء» يوم امس السبت بمبادرة من لجنة اولياء الامور في المدرسة.

وقام الاباء بتسلم المهمات في المدرسة وتعريف الاولاد على عدة مهن مثل النجارة والحدادة والميكانيكيات والهندسة والبناء والطب والاسعافات الاولية والكمبيوتر.

مجهول يسطو على بنك «باركليس ـ ديسكونت» في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول، باقتحام بنك «باركليس ـ ديسكونت» في مركز مدينة ام الفحم. وهدد الموظفون والحضور بواسطة سكين، وتمكن من سرقة مبلغ حوالي الفي شيكل من موظف الصندوق في البنك ولاذ بالفرار في ازقة المدينة مترجلا.

ضاربة عرض الحائط المطالب

● تتمة من ص ١ ●

في اواخر شهر آذار الماضي ولوحظ ان النيابة العسكرية اسرعت في النظر في الاستئنافات التي تقدم بها المبعدون. وقد اثار ذلك موجة من الاحتجاج في اوساط المحامين وبخاصة موكلي المبعدين.

ويذكر، ايضا، ان كل هذه الاستئنافات كانت ترفض بما في ذلك الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا.

ويعود آخر قرار ابعاد الى الثامن من كانون الثاني الماضي عندما ابعد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة الى لبنان بتهمة انتمائهم الى حركة «حماس».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين الاربعة وصلوا حوالي الثالثة عصر امس الى حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور جنوبي سهل البقاع الشرقي الذي «يشكل الحدود» مع ما تسمى بـ «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، التي قدموا عن طريقها.

وقد اوضح المبعدون ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية نقلتهم الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ثم اقتيدوا على متن سيارتين مدنيتين الى حاجز الجيش اللبناني في منطقة مرج الزهور.

لقاءات مبارك ـ الاسد ـ الحسين تهدف الى تنسيق المواقف العربية من قضية السلام

● تتمة من ص ١ ●

بالابتعاد عن الدخول في التفاصيل وان طرحها قد يسبب وضع عراقيل وصعوبات امام مسيرة السلام».

وقد عقد الملك الاردني خلال زيارته ثلاثة اجتماعات مع الرئيس السوري بينها اجتماع منفرد وشارك الوفدان السوري والاردني في الاجتماعين الاخرين. ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عما دار في المحادثات.

وذكر مصدر رسمي ان الملك حسين بحث اثناء زيارته مع الرئيس الاسد في جهود السلام المبذولة في المنطقة.

ورافق الملك حسين رئيس الوزراء مضر بدران ووزير الخارجية، طاهر المصري.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي اليوم ذاته ان الملك حسين تلقى امس الاول الجمعة رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق «بالجهود المبذولة حاليا بقيادة الولايات المتحدة من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يعط المصدر اية تفاصيل اخرى حول مضمون الرسالة او كيفية وصولها الى عمان. وهي اول اتصال على هذا المستوى بين الرئيس المصري والملك الاردني منذ القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ١٠ آب الماضي.

وفي السياق ذاته صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، في باريس ان حضور اوروبا في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط امر «اساسي».

واضاف الرئيس مبارك في تصريح ادلى به بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، انه لا يرى «اي مبرر لاستبعاد الامم المتحدة» عن عملية السلام.

واسف الرئيس المصري لاعتراض اسرائيل في الوقت الحاضر على حضور اوروبا والامم المتحدة ولكنه اكد انه لا يزال يعلق «امالا» على نجاح عملية السلام مؤكدا ان ما يهم «هو الاصرار وقوة الارادة».

من جهة اخرى ذكر مصدر فرنسي ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، شدد اثناء المحادثة على «الدور المفيد» الذي يمكن ان تؤديه اوروبا للتوصل الى ارساء السلام. وقال ان اية عملية سلام يجب ان «تعود» في وقت من الاوقات «الى الامم المتحدة».

كلمة الاتحاد

حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة على «الاتحاد»!

□ منذ صدرت «الاتحاد» وهي هدف دائم للقمع والمضايقات السلطوية الشرسة. وخلال سنين طويلة لم تكن مقاطعة كاملة لـ «الاتحاد» من حيث الاعلانات الحكومية والرسمية، فقط، بل كان موظف الدولة الذي يشتري «الاتحاد» ويقرأها علنا يعرض نفسه للفصل من العمل ويعرض عائلته لقطع الرزق!

وعلى الرغم من ذلك عاشت «الاتحاد» وتطورت وصلب عودها بفضل الشعب الذي ادرك طول الوقت حاجته الحياتية الى هذه الصحيفة التي تطلق عاليا وبمثابرة صيحة الحق والنضال. وهذه الصحيفة التي حماها الشعب ورعاها كانت خلال عقود متلاحقة الارض الطيبة التي فيها قامت وازدهرت ثقافتنا الوطنية وفكرنا المناضل المقاوم.

وعندما اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية اشتد حقد السلطة الظالمة على هذه الصحيفة. وانطلقت الاقلام العنصرية تشكك في قدرة هذا الحزب وهذا الشعب على اصدار صحيفة يومية عصرية مثابرة. وللاسف، فقد وجدت السلطة الظالمة اقلاما مأجورة مرتزقة تنفث الحقد المجنون على «الاتحاد» من منطلقات انانية تجارية وسياسية. ونحن نعرف ان التطاول على «الاتحاد» وعلى حزبنا صار «باب رزق» لتلك الاقلام المأجورة. وللاسف فان بعض الساقطين من صفوفنا تحولوا الى «معلقين متخصصين في شؤون الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

امس الاول نشرت احدى الصحف «تحقيقا» باسلوب تقارير المخابرات ضد حزبنا وجريدتنا. وقبل اسبوع نشر صبي متساقط من صفوفنا «مقالا» في صحيفة عبرية يوهم وكأن «الاتحاد» عشية الاغلاق (!!).

اننا نسأل: لو كان وضعنا صعبا جدا الى هذا الحد فلماذا هذه الحملة الهستيرية الشرسة ضد حزبنا وقياداتنا وجريدتنا؟

لم يجبرنا احد ان نقول لاعضاء حزبنا والاخوة اعضاء جبهتنا وقرائنا وشعبنا ان نجاح حملة الاشتراكات في «الاتحاد» هو الطريق لبقائها وازدهارها.

وهل يمكن غير ذلك؟ اننا لا نتنفس من رئة خارجية وليس لنا دعم من «اجهزة معينة». ومصدر قوتنا الوحيد هو تأييد الشعب ومصدر بقاء صحيفتنا هو الدعم المالي والسياسي من جماهير الشعب.

اننا نقول بكل وضوح وبكل ثقة ان التطور العام لجريدة «الاتحاد» سياسيا وصحفيا، هو ما يطير عقل الحاقدين والموتورين. والتطور العام في «الاتحاد»، من حيث الاخراج والزيادة المستمرة في الاقلام المشاركة وسرعة النشر للاخبار المحلية والاهتمام بكل ما يهم الناس واحترام كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية والتنويع المتزايد في ابواب وزوايا «الاتحاد» هو تطور يلاحظه كل انسان نزيه ومستقيم. ونحن نسمع هذا الكلام من شخصيات كثيرة ومستقلة وبعيدة عن الجبهة سياسيا.

هناك من يقول، وبحق، ان توجيه هذه الهجمات الحاقدة المهووسة ضد «الاتحاد» هي بداية لتصعيد الحملة ضد جبهتنا وحزبنا ارتباطا بقرب الانتخابات. واذا كان هذا صحيحا فهو وسام شرف لـ «الاتحاد» ونحن نقبل هذا التحدي. ونحن سوف نكون «كوماندو» اعلامي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي، للنضال ضد السياسة السلطوية الظالمة ولمقارعة الاعداء والخصوم السياسيين.

الوضع العام صعب الان. ولكن متى كان طريقنا مفروشا بالورود؟!

اننا نطلق نداءنا مجددا الى رفاق حزبنا والى الزملاء نشطاء جبهتنا والى قرائنا وشعبنا عموما داعين الى تحقيق هدف حملة الاشتراكات في «الاتحاد» وتجاوزه. داعين الكتاب والشعراء والمثقفين والشخصيات الاجتماعية والسياسية الى الكتابة لـ «الاتحاد» وايصال اقتراحاتهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم الينا.

من هذا الشعب نحن، ومن بقائه الابدي نستمد بقاءنا كحزب وكجبهة. ومنه ايضا تستمد «الاتحاد» حقها في البقاء والتطور والرسوخ والازدهار.

ولكل الحاقدين الموتورين، سلطة ومرتزقة، الذين يشهرون السكاكين المسمومة حول اعناقنا نقول: طويلة على اسنانكم.. و«الاتحاد» باقية لان ما ينفع الناس يبقى في الارض..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

شمير: نرفض مشاركة الامم المتحدة حتى بصفة مراقب!

*** ويرفض، ايضا، عقد «المؤتمر» بشكل دوري * .. ويقول: جلسة افتتاحية وبعدها مفاوضات مباشرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس (السبت)، مجددا مشاركة الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» المقترح عقده زاعما ان اسرائيل لديها تجربة سيئة مع الامم المتحدة.

وشدد شمير، ايضا، على رفض اسرائيل عقد «المؤتمر» بشكل دوري مرة كل ستة شهور، واكد، من خلال لاءاته هذه، ان الوزير الامريكي، جيمس بيكر، لم يضغط على اسرائيل «بتاتا لتليين موقفها»!

وقال شمير، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع»، صباح امس، ان اسرائيل ترفض مشاركة الامم المتحدة «حتى بصفة مراقب». واضاف: «اسرائيل لديها تجربة سيئة للغاية مع الامم المتحدة ولا نرى اي داع لكي تشارك في العملية حتى بصفة مراقب غير فاعل لان ذلك من شأنه ان يشكل بداية تدخلها»!

وقال شمير: «نحن نتحدث عن مؤتمر طويل ولكن عن عملية مفاوضات مباشرة يمكن ان تبدأ بلقاء في واشنطن برعاية الرئيسين الامريكي والسوفييتي».

ورغم هذه التصريحات قال شمير ان المؤتمر من الممكن ان يلتئم، مرة اخرى، لبحث مسائل اخرى مثل المياه. واكد على ضرورة ان يكون «المؤتمر» بمثابة جلسة افتتاحية تجري بعدها مفاوضات مباشرة بين الاطراف!

وزعم شمير ان سوريا «لا تريد الاعتراف بدولة اسرائيل. فهي لا تريد مفاوضات مباشرة معنا، وتطالب بانسحاب اسرائيل اولا وتتوهم اشياء كثيرة اخرى»!؟

واخيرا، دعا شمير الاردن الى الانضمام الى عملية السلام «لان الاردن يجب ان يكون مهتما بعملية السلام».

تعقيبا على السياسة الرفضية الفظة لحكومة شمير:



عيزر فايتسمان: الليكود يدفع اسرائيل والمنطقة نحو الحرب القادمة!

*** من يعرف كيف ستكون الحرب القادمة وأي تقتيل رهيب يمكن ان يحدث، يجب ان يفكر طويلا. ومن لا يعرف كيف ستكون الحرب القادمة اقترح عليه ان يدرس ويفهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عيزر فايتسمان وزير «الامن» في حكومة مناحيم بيغن واحد اقطاب حزب «العمل» حاليا ان الليكود بسياسته الرفضية الحالية يقود البلاد والمنطقة نحو الحرب القادمة.

وقال فايتسمان، الذي كان يتحدث في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٩١/٥/١٧) «اذا لم نجدد العملية السلمية ستكون هنا حرب مع تقتيل مرعب او سيكون اغتصاب اي حل مفروض على اسرائيل من العالم».

وقال فايتسمان ان الليكود الذي عقد اول اتفاق سلام مع دولة عربية اصيب بالذهول من السلام واصابه ما اصاب من زرع شجرة وبدل ان يسقيها ويعتني بها فانه صار يعمل من اجل تجفيفها وتيبيسها.

وقال: «من يعرف كيف ستكون الحرب القادمة عليه ان يفكر تفكيرا طويلا قبل ان يدفع الامور الى الحرب. ومن لا يعرف كيف ستكون الحرب القادمة، اقترح عليه ان يدرس ويفهم كيف ستكون».

الجنرال (المتقاعد) تسوري ساغي يكشف النقاب لاول مرة:

«بين ٦٦ و٧٤ كنت في كردستان العراقية دعما لقوات البرزاني مبعوثا من جيش الدفاع الاسرائيلي»

*** البرزاني قال لي: «احتلوا سوريا واعطونا مئات الدبابات ونحن نحتل بغداد وبهذا تنتهي كل القضية في الشرق الاوسط»!!**



● ساغي والى يمينه البرزاني في كردستان العراقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الجنرال (المتقاعد) تسوري ساغي النقاب لاول مرة عن حقيقة انه كان في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٧٤ في كردستان العراقية في مهمة خاصة من الجيش الاسرائيلي دعما لحركة مصطفى الملا البرزاني.

وقال الجنرال المتقاعد ساغي في مقابلة في «يديعوت احرونوت» امس الاول (الجمعة) انه شارك في تخطيط وتنفيذ عملية قتل خلالها الاكراد اربعة آلاف جندي عراقي.

وقال ساغي انه يتذكر ان مصطفى الملا البرزاني قال له «احتلوا سوريا واوصلوا الينا عدة مئات من الدبابات ونحن نحتل بغداد وبهذا تنتهي والى الابد كل المسألة في الشرق الاوسط». «وعندما قلت له - قال ساغي - ان في العالم قوى اخرى يجب اخذها بعين الاعتبار مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قال: انتم، كما هو واضح، تسيطرون على العالم. اسقطتم دي غول واسقطتم نيكسون وتواصلون السؤال: كيف سيرد العالم؟».

«العمل والبطالة لدى النساء»

موضوع ابحاث المجلس العام للنساء العاملات في الناصرة

*** ومن النشاطات الاخرى لمجلس «نعمت»: دورة لمساعدات اطباء الاسنان، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهى مجلس «نعمت» في الناصرة تحضيراته لاقامة مجلس للنساء العاملات وذلك ضمن نشاطات «نعمت» في شهر مكانة المرأة الذي سيقام هذه السنة تحت عنوان: «العمل والبطالة لدى النساء».

وكان قد عقد مجلس «نعمت» جلسة له في الاسبوع الماضي قدمت فيها سكرتير مجلس «نعمت» بيانا عن العديد من النشاطات التي تؤكد على وجود قفزة نوعية في عمل المجلس. وقد اعلن عن: ● التحضير لاقامة بازار دائم للملبوسات المستعملة هدفه خدمة المحتاجين وهذا المشروع جاء بمبادرة من طالبات متمرنات في قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ● التحضير لتأهيل مهني للنساء من جيل ١٨ وما فوق واقامة دورة مساعدات اطباء اسنان وهي اول دورة تقيمها «نعمت» في الوسط العربي ● العمل على فتح حضانة بجانب مصنع «دلتا» في الناصرة لمساعدة الامهات العاملات في المصنع وحل مشكلة تساقط العاملات في المصنع.

في سخنين

قضية الاراضي والمساكن المهددة تجد حلا لها

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد جهد واتصالات طويلة توصل عدد من اصحاب الاراضي والمساكن في سخنين الى اتفاق مع دائرة املاك الدولة، عن طريق المجلس المحلي.

ويذكر ان تلك الاراضي والمساكن الواقعة غربي وجنوبي القرية، كانت تعتبر املاك دولة، مع ان المساكن قائمة عليها منذ عشرات السنين، والاراضي مستغلة كأحسن ما يكون.

وتركزت الاتصالات والمفاوضات بين المجلس المحلي واصحاب الاراضي من جهة، وبين مدير دائرة الاملاك السيد فينكين، ومدير الدائرة في الشمال السيد افنير روبنشتاين من جهة اخرى، واسمعت خلالها اقتراحات حلول متنوعة، وكان آخرها الجولة الميدانية التي قام بها يوم الاثنين ٥/١٣ المستشار القضائي لاملاك الدولة وعدد من المسؤولين في منطقة الشمال للاراضي والمساكن، موضوع الخلاف، توجت باجتماع مشترك لكل الاطراف، عقد في المجلس المحلي، ووضعت فيه اسس الاتفاقية مع المواطنين.

ويؤكد السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، ان بأمكان اي مواطن ان يتوجه الى المجلس لحل اي خلاف مع دائرة املاك الدولة، والتوصل الى اتفاق، اسوة بما تم مع مواطني سخنين.

حفل تأبيني للذكرى السنوية لوفاة الاستاذ عفيف دغش في ابوسنان

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - بمبادرة ادارات المدارس الثانوية والاعدادية في ابوسنان ومشاركة المجلس المحلي اقيم حفل تأبيني لذكرى مرور سنة على وفاة الاستاذ عفيف دغش وبحضور وفد كبير من اهالي المغار وهيئاتها التدريسية والهيئات التدريسية في ابوسنان وطلاب المدارس.

وتكلم في هذا الاحتفال كل من الاساتذة محمد يونس وسلمان الشيخ وفؤاد عرطول وشريف صعب. كذلك تكلم باسم مجلس المغار المحلي رئيس المجلس السيد قاسم غانم.

كما تكلمت الطالبة جزيل حزان باسم الطلاب. وتكلم باسم العائلة السيد سلمان دغش. اما باسم المجلس المحلي، في ابوسنان فتكلم قائم مقام الرئيس الدكتور يوسف مطانس.

كل من تكلم في هذا الحفل اجمع على صفات المرحوم وقسطه في عمله في المدرسة وتطوير فرع البيولوجيا والتحصيل الممتاز لدى الطلاب. كما اشادوا بدوره في لجان الاباء في المغار.

في نهاية الحفل قدمت الهدايا المتبادلة من المجلس المحلي في ابوسنان لعائلة الفقيد وبالعكس كذلك من المدرسة لعائلة الفقيد. كما اعلن عريف الحفل الاستاذ محمد يونس عن قرار ادارة المدرسة بفتح جناح خاص للبيولوجيا على اسم المرحوم الاستاذ عفيف دغش وعندها قام الدكتور يوسف مطانس بالاعلان عن التبرع بمبلغ الف شاقل لاغناء هذا الجناح باسم المجلس المحلي.

ثمانية حوادث طرق امس في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عشرة اشخاص، مساء امس، بجراح من بينهم اثنان جراحهما خطيرة وثلاثة جراحهم متوسطة في حادث طرق شاركت فيه اربع سيارات عند مفترق ام الفحم، وكانت (٤) سيارات اسعاف اولي قد نقلت جميع الجرحى الى مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وهذا هو الحادث الثامن خلال يوم امس، اذ اصيب في الحوادث الاخرى (٢٣) شخصا بجراح.

خلال اجتماع «لجمعية الجليل» في الرامة:

تأسيس جمعية قطرية عربية لرعاية شؤون المعاقين

عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد، في مكتب جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في الرامة، اجتماع تأسيسي لجمعية عربية قطرية ترعى شؤون المعاقين في الوسط العربي، حضره لفيف من المختصين، من مهنيين وأولياء أمور في الوسط العربي، واعضاء لجنة متابعة توصيات اليوم الدراسي حول الاعاقة الذي عقد في الناصرة في العام المنصرم.

وبعد التداول انتخب د. شكري عطاالله رئيسا للجمعية ومحمد بدارنة سكرتيرا وخالد ابو عصبة امينا للصندوق.

وأقرت في الاجتماع اهداف الجمعية ومنها: * العمل على زيادة الوعي والتفهم لقضايا المعاق العربي لاجراء الابحاث والدراسات في هذا المجال * العمل على ايجاد الاطر والمؤسسات المناسبة للمعاقين العرب.

وستسعى الجمعية قريبا لضم اعضاء جدد وخاصة من بين المهنيين في هذا المجال وأهالي المعاقين.

ندوة في مبنى الكنيست حول مضار المخدرات باشتراك طلاب ثانويين يهود وعرب

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى - تحت رعاية وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، اقيمت في مبنى الكنيست ندوة تربوية خاصة حول موضوع مضار المخدرات. وقد شارك في الندوة الاستاذان مازن ابو عيطة ورسمي وتد ومعهما طلاب وطالبات من ثانوية الطيبة وثلاثة من ثانوية جت.

وكان من بين المواضيع التي ادرجت ونوقشت، موضوع البرنامج الوقائي الذي وضعه مركز «شيفي» للاستشارة التربوية والنفسية في وزارة المعارف.

وقدم الطلاب ومعلموهم المشتركون في الندوة العديد من الاقتراحات العينية والمفصلة حول ضرورة تكثيف البرامج الوقائية وفتح اطر لعلاج المدمنين وجمع المعلومات عن العائلات المتضررة نتيجة للادمان على المخدرات.

كما جرى بحث المعطيات التي جمعت على المستوى القطري حول متعاطي المخدرات.

هذا وتخلل هذا البرنامج فقرات فنية متنوعة، عربية ويهودية ولقاءات جماعية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٩، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - °٢٤ ● الاغوار الشمالية - °٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٢ ● القدس وضواحيها - °٢٥ ● السهل الداخلي - °٢٦ ● السهل الساحلي - °٢٥ ● النقب - °٢٧ ● البحر الميت - °٣٤ ● ايلات والعربة - °٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٧ - ١٩٩١/٥/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٤٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٤٩ ش.ج
● «اسود»	٢،٣٥ - ٢،٤٠ ش.ج

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد توقيع اتفاقية تنظيم علاقة الادارة والعاملين.. صحيفة «الشعب» تعاود الصدور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعود صحيفة «الشعب» المقدسية الى الظهور، يوم غد، الاثنين، بعد توقفها عن الصدور منذ اكثر من عشرة ايام اثر التوقيع يوم امس بالاحرف الاولى، على اتفاقية خاصة لتنظيم العلاقات بين ادارة الصحيفة والعاملين فيها حيث تمت الاستجابة لجميع مطالب العاملين تقريبا. ومن المنتظر، ايضا، ان تنشر فحوى الاتفاق اليوم (الاحد) بعد توقيعه بشكل نهائي.

وبحضور لفيف من الشخصيات الوطنية واعضاء ادارة رابطة الصحفيين العرب وبعد حوارات استمرت طوال نهار امس في مقر الرابطة وقع الاتفاق من قبل كل من الزملاء علي بعيش ممثلا عن ادارة «الشعب» وابراهيم ملحم ممثلا عن لجنة العاملين في الصحيفة وكذلك الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب التي وقفت الى جانب مطالب العاملين وشاركتهم في نشاطاتهم الاحتجاجية وفي المفاوضات مع ادارة الصحيفة.

هذا وقد لقيت قضية حل هذا الخلاف في «الشعب» ارتياحا ورضى لدى الاوساط الوطنية في المناطق المحتلة التي ترى في الصحيفة احد اركان اجهزة الاعلام الوطنية في فلسطين.

نداء من اهالي مخيم الفارعة: «اوقفوا العقاب الجماعي»

● مخيم الفارعة ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال معاقبة اهالي مخيم الفارعة (٤٥٠٠ نسمة) بحجة قيام اشخاص مجهولين بقص فتحات من السياج المقام حول المخيم.

وافادت ابناء المخيم ان قوات الاحتلال دأبت خلال الاسبوع الجاري على مداهمة المخيم وتفتيش المنازل واقتياد المواطنين الذكور عدة مرات. وقد ارغمت قرابة ٢٠٠ شخص من تراوحت اعمارهم بين ١٥ و٨٠ عاما على التجمع في الساحة المكشوفة المقابلة للمعتقل العسكري. ويستمر احتجاز المواطنين اياهم وحتى المعتوهين والمرضى عقليا من بعد منتصف الليل حتى السادسة صباحا. ويفرض الجنود على هؤلاء المحتجزين القيام بتصليح وصيانة السياج المعدني الذي تعرض للخلخلة وقص فتحات كبيرة. وفي غضون ذلك يقوم افراد برج المراقبة بتشخيص المواطنين، وخاصة الشبان منهم، حيث يطلب اليهم الحديث بصوت مرتفع وبعبارات معينة للتعرف على اصواتهم وتمييزها.

وقال مواطنون من سكان المخيم، ان الجنود يرغمونهم على احضار معدات التصليح من بيوتهم. كما يرغمونهم على نقل قواعد السياج، وهي من الباطون المسلح، مسافات بعيدة تحت دعوى اعادة نصب السياج الذي حول المخيم الى «قفص ضخم» يزج به الناس بدون طرق او مسالك لهم او لسياراتهم.

واضاف المواطنون، ان تجميع الناس تكرر ثلاث ليال، وفي الليلة الرابعة لاحظ السكان تحركات للجنود فاعتقدوا انهم يزمعون تكرار «السيناريو» اياه معهم فهرب عدد كبير منهم الى خارج المخيم. وابدى الاهالي انزعاجهم وقلقهم الشديدين من مغبة تكرار هذا النوع من العقاب الجماعي وناشدوا كل من تعز عليه حقوق الانسان التدخل او التحقيق في هذه المعاملة المذلة للانسان وانهانها.

وكانت السلطات قد اقامت السياج قبل بضعة اسابيع وهو بطول ٦٠٠ متر وارتفاع ٦ امتار، بحجة منع حوادث رشق الحجارة على الدوريات والسيارات الاسرائيلية التي تمر من الشارع العام.

وتفرض السلطات حظر التجول الليلي على سكان المخيم من السابعة حتى الرابعة فجرا.

استنكار الاعتداء على قاضي جنين الشرعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما ان انتشر نبأ قيام افراد احدى دوريات الاحتلال بالاعتداء بالضرب وبتوجيه الشتائم البذيئة بما في ذلك شتم الذات الالهية ضد الشيخ محمد جمال استيتي قاضي جنين الشرعي حتى عم الاستنكار والسخط مدينة جنين ومنطقتها فيما توجهت العديد من الوفود المتضامنة مع الشيخ استيتي الى منزله والى ديوان المحكمة الشرعية في المدينة. واصدر عدد من الشخصيات والوفود بيانا للنشر في الصحف يحمل استنكارا شديدا للحادث ويطالب بايقاع اقسى العقوبات بالمعتدين خاصة وان الاعتداء وقع على «عالم من علماء المسلمين» كما حمل البيان «المسؤولين في جنين والسلطة المحتلة» المسؤولية الكاملة عن الاعتداء.

وكان فضيلة الشيخ استيتي قد تقدم بشكوى رسمية الى وزير «الامن» ضد الحادث الذي تعرض له يوم الجمعة الاخير بينما كان عائدا من زيارة والده الى منزله وذلك بالرغم من معرفة احد الجنود لهوية الشيخ ووجود تصريح خاص معه يخوله التنقل في ساعات حظر التجول.

دراسات حول ظاهرة الغش في الامتحانات

● نابلس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ استأثرت قضايا الغش في قاعات الامتحان وتأثير الانتفاضة على الوضع الدراسي لطلبة الصف الثالث ثانوي باهتمام ومتابعة الاوساط الاكاديمية والتعليمية في المدينة. وقد وزعت على الطلبة، مؤخرا، نماذج استبيانية واسئلة شاملة تتعلق بظاهرة الغش من حيث اسبابها ودوافعها وانعكاساتها على المجتمع والعملية التعليمية. وهذه النماذج من اعداد المدرس احمد عبد الجليل صالح من كلية نابلس الجامعية.

كما وزعت استبيانات من اعداد ثلاثة محاضرين في جامعة النجاح تهدف الى التعرف على تأثير الانتفاضة على الوضع الدراسي لطلاب وطالبات مرحلة التوجيهي. وتضمن كل استبيان ثلاثة اجزاء اهمها: الجزء الثاني الذي يتكون من ٥١ فقرة تدور حول الوضع الدراسي، الذي يواجهه طلبة الصف الثالث ثانوي. اما الجزء الاخير فيدور حول المعوقات الرئيسية التي تحد من التحصيل الدراسي والاعداد لامتحان التوجيهي.

والدراسة من اعداد الدكتور غسان الحلو والدكتور محمد حنون والدكتور عبد عساف.

سقوط شهيد في قرية مسلية قضاء جنين:

موجة سخط عارمة في فلسطين المحتلة اثر ابعاد المناضلين الاربعة عن وطنهم

● فرض حظر التجول، منذ ساعات الفجر، على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ● مواصلة «عرض العضلات» في رفح ومخيمها ● اقتلاع (٤٦) شجرة زيتون ولوز في سنجل و(١٥٠) غرسة زيتون من اراضي خربة برطعة ● اغلاق مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين حتى نهاية العام الجاري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما اثار ابعاد اربعة مناضلين فلسطينيين آخرين من قطاع غزة المحتل موجة سخط عارمة في الضفة والقطاع فيما جرى فرض حظر التجول، منذ ساعات فجر أمس على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور حيث تسكن عائلات المبعدين الاربعة سقط شهيد في قرية مسلية قضاء جنين اثناء اشتباكات بين قوات الاحتلال ومجموعة من شبان القرية.

فقد استشهد الشاب ايمن عزت عبد الرحمن ابو الرب (١٩ عاما) في أثناء اشتباك بين قوات الاحتلال ومجموعة من الشبان وسط قرية مسلية قضاء جنين حيث اطلق الجنود العيارات النارية على مجموعة الشبان.

ووصل الشهيد الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس في ساعات متأخرة من مساء امس مضرجا بدمائه الا انه تم تثبيت وفاته في المستشفى.

وكان الشهيد قد اصيب بعيارين ناريين في الرأس والصدر.

هذا واختطف الاهالي جثمان الشهيد.

وخلال اليومين الماضيين اصيب احد جنود الاحتلال في مخيم جباليا كما اصيب ثان في يعبد جراء رجمها بالحجارة. وقد نقل الاول الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. واضرمت النيران في (٦) سيارات اسرائيلية في القدس المحتلة اربعة مستأجرة وخامسة تابعة لبلدية القدس اما السادسة فقد اضرمت فيها النيران في قرية سلوان. وكانت عدة زجاجات حارقة قذفت باتجاه قوات الجيش في رفح وجنين. وفي الاخيرة استولى شبان على مسدس شخصي لاحد سكان الناصرة العربية، بينما كان يتسوق في المدينة وجرى ضربه وطعنه بشكل طفيف نقل الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

على صعيد آخر فقد اعتقلت قوات الشرطة الشاب ياسر تيسير احمد داود (٢٢ عاما) من سكان حي بيت حنينا وهو من قرية بيت دقو/ رام الله وذلك بعد اتهامه بطعن اربعة اسرائيليين في القدس الغربية امس الاول. وقد اعتدى حشد من الاسرائيليين على الشاب حتى اسالوا دمه فيما داهمت قوات الاحتلال منزل عائلته واعتقلت شقيقه (جلال ـ ٢١ عاما). ويخشى الاهالي من قيام سلطات الاحتلال بهدم او اغلاق منزل العائلة. ونشير الى ان ياسر ادخل الى المستشفى جراء الجروح التي اصيب بها، كما نشير الى ما نسبته وسائل الاعلام الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، اعلن عن اسفه «لان الشاب اعتقل حيا»!

هذا وتميز اليومان الماضيان بمواصلة عرض «العضلات» الذي تمارسه قوات كبيرة، مشتركة من مئات الجنود و«حرس الحدود» والشرطة في رفح ومخيمها منذ الاربعاء الماضي ضمن تقديرات احتلالية بان رفح تشكل رأس حربة الانتفاضة في القطاع.

ويفيد مراسلنا ان حظر التجول شامل تخضع له المدينة ومخيمها وان مظاهر قمع قل مثيلها هناك على يد مئات الجنود الذين وزعوا في مجموعات تضم كل مجموعة منها عشرات الافراد بحيث يجري الاعتداء على كل ما هو «متحرك» في الشوارع بما في ذلك الشيوخ والاطفال وكان الجنود يأخذون قسطا من «الراحة» (ساعتين) ثم يعودون لممارسة «نشاطاتهم» التي شملت تحطيم معرش عزاء الشهيد معين دامو في تل السلطان واكاليل الورود والمقاعد وذلك للمرة الثانية على التوالي وسط اطلاق مكثف للرصاص والعيارات المعدنية وقنابل الصوت والغاز.

وقد صرح موظفون في وكالة الغوث لمراسلنا بانهم كانوا مقيدين في تحركاتهم.

وقد اوقعت اجراءات الاحتلال هذه عشرات الاصابات في صفوف الاهالي. ومع ذلك فقد القيت خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية (٦) زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال في رفح، وفي الشارع الرئيسي للمدينة!

ويذكر ان قطاع غزة شهد نهار امس اضرابا شاملا دعت له حركة «حماس» احتجاجا ورفضا للاستيطان ولمصادرات الاراضي المستشرية في فلسطين المحتلة.

على صعيد آخر نشير الى ان من ضحايا الاجراءات الاحتلالية: أربع نساء اجهضن حملهن في غزة اضافة الى اصابة فتى بالرصاص في مشروع بيت لاهيا وشاب آخر في مخيم خانيونس فيما نقل من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الى مستشفى «الشفاء» في المدينة الشاب راتب ابو عريضة (٢٣ عاما) حيث كان يعاني من جروح وكدمات اصيب بها اثناء «التحقيق» معه في المعتقل.

هذا واصيب نهار امس الشاب عبد مصباح التنشة (٢١ عاما) من القدس برصاصة في رجله اطلقها احد المستوطنين باتجاهه بينما كان في شارع نابلس في القدس المحتلة.

واقتلعت قوات الاحتلال في سنجل (٤٦) شجرة زيتون ولوز في اراضي قرية سنجل تعود لعائلة عصفور. كما علم ان قوات الجيش اقتلعت وصادرت (١٥٠) غرسة زيتون من اراضي خربة برطعة في ضواحي جنين بحجة انها مزروعة في منطقة «اميرية»، حكومية، بينما تشير المصادر المحلية الى ان المنطقة تزرع منذ (٢٥) عاما.

وعلى صعيد المدارس اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين حتى نهاية العام الدراسي (الشهر القادم) كما اغلقت مدرسة قرية سلواد/ رام الله لمدة يومين واستدعت طاقمها التدريسي واولياء امور نحو (١٧) طالبا جرى اعتقالهم عقب مصادمات وقعت في محيط المدرسة.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول لبضع ساعات على علار وصيدا وسعير لاجراء حملة اعتقالات ومداهمات فيها كما اعتقل العشرات عقب حادث اختطاف المسدس في جنين التي اعلن فرض حظر التجول عليها فيما ظل هذا الحظر ساريا في قرية بيت امر/ الخليل لليوم الثالث على التوالي.

هذا وعلم ان الفتى الذي اصيب في مدينة الخليل يوم امس الاول على يد جنود يستقلون حافلة هو منذر عبدالله حسونة (١٤ عاما) وقد جرى اعتقال اشقائه واحد ابناء عمومته في وقت لاحق.

وجاءنا في وقت لاحق ان الجريح ابراهيم محمد قشطة (١٨ عاما) من رفح والذي اصيب يوم الخميس الاخير برصاصتين اخترقتا ظهره وخرجتا من البطن وادتا الى خروج بعض امعائه قد نقل يوم امس الى مستشفى «تل هشومير» وهو في حالة خطيرة.

ونشير اخيرا الى ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية من ان احد خبراء المتفجرات قد اصيب بحجر بينما كان في سيارة شرطة تعرضت للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس والى اعتراف احد شبان ثلاثة، اعتقلوا عقب الحادث، بقيامه بقذف الحجر.

واضاف الراديو ان الذي اطلق النار باتجاه الشاب في شارع نابلس في المدينة هو رجل «امن» تابع لشركة حراسة خاصة وان الشاب حاول اختطاف سلاحه والفرار فاطلق النار باتجاهه!

الهراوي: اسرائيل تحاول التخريب على مساعي السلام في لبنان

*** مصرع ٤ مواطنين في غارة اسرائيلية جديدة ***

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اصدر ناطق بلسان مقر الرياسة اللبنانية، بيانا، مساء امس السبت، اتهم فيه اسرائيل بانها تحاول التخريب على مسلعي السلام في لبنان.

وقال البيان ان الرئيس الياس الهراوي يعتبر الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان بعد ظهر امس وما سبقها من تحرشات محاولات لافشال مساعي تطبيق اتفاق الطائف وما يجري بموجبه لاعادة الهدوء والامن للبنان.

هذا وكان علم من حركة «امل» الشيعية ان اثنين من مقاتليها اضافة الى مدني فلسطيني ومدني لبناني قتلوا وجرح ثمانية اخرون في غارة اسرائيلية شنت بعد ظهر امس السبت على مواقعها قرب مدينة صور في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت عند الساعة ١٥،٣٠ بالتوقيت المحلي، ستة صواريخ موجهة عن بعد على ثلاثة مواقع لحركة «امل» في منطقة شبريحا تستخدم كقاعدة للعمليات التي تنفذ ضد اسرائيل. وقد دمرت هذه المواقع.

ودمر المبنى المؤلف من طبقة واحدة في شكل كامل وشوهدت انقاضه وقد تطايرت على مساحة (٥٠٠) متر مربع في شبريحا القرية اللبنانية التي تؤوي، ايضا، تجمعا سكنيا فلسطينيا يقيم فيه نحو ثلاثة الاف شخص.

وقتل المسؤول العسكري عن المقر محمود حيدر ومقاتل من «أمل» ومدني فلسطيني. واوضحت «امل» ان سبعة من مقاتليها والمراسل اللبناني لوكالة «رويتر» احمد فقيه كان في المكان اصيبوا بجراح.

الامين العام لجامعة الدول العربية يخطط لزيارة جميع الدول العربية «لرأب الصدع»

*** «مهمتي الاولى والفورية اعادة الدول العربية الى الطريق الصحيح، المشاركة في تحديد القواسم القومية والتمسك بها» ***

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول كبير في جامعة الدول العربية ان الامين العام الجديد، الدكتور عصمت عبد المجيد، سوف يقوم قريبا جدا بجولة في كل الدول العربية للاتصال المباشر مع الرؤساء والملوك العرب من اجل جهد جماعي لرأب الصدع بين الدول العربية، وقال هذا المسؤول «ان الجولة تكتسب اهمية بالغة لانها تجيء في وقت يحتاج فيه العرب، بلا تأجيل، الى وقف التدهور المهلك واعادة تحديد القواسم العربية والالتزام بها، خصوصا بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي».

وقال المسؤول في الجامعة العربية ان د. عبد المجيد سوف «يستخدم ثقله السياسي وخبرته الطويلة وعقليته الهادئة المعتدلة لوقف النزيف الذي دفعت الامة العربية ثمنا باهظا له».

ونسبت وكالة «يونايتد برس» الى الدكتور عبد المجيد نفسه قوله: «ان المهمة الضرورية والفورية بالنسبة لي هي اعادة الدول العربية الى الطريق الصحيح المتمثل في تحديد القواسم المشتركة للعرب قوميا واستراتيجيا والتمسك بهذه الثوابت ووضع آلية فعالة ومحددة لذلك».

وقالت الوكالة ان دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ودعوته للشركات المقاولة المصرية للمساهمة في تعمير العراق والتصويت بالاجماع للامين العام الجديد هي عوامل تسهل على د. عبد المجيد التفاؤل الواقعي بنجاح مسعاه المباشر في منصبه الجديد.



● د. عبد المجيد ●

اللعبة ليست احادية اللاعب

• بقلم: حسين التيتي •

تستقطب منطقة الشرق الاوسط، هذه الايام، زيارات متلاحقة لعدد من وزراء الخارجية، يمثلون اكثر المجموعات الدولية تأثيرا على التطورات السياسية في العالم والمنطقة، بسبب ما تتمتع به دولهم من الطاقات الهائلة، الاقتصادية أو العسكرية، او الاثنتين معا. فالى جانب زيارات جيمس بيكر وزير خارجية امريكا والتي لا ينكر احد، انها الدولة العملاقة، اقتصاديا وعسكريا، مما يوفر لها دورا سياسيا مميزا، في منطقتنا وبقية العالم - يقوم الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي - الدولة العملاق، بقدراته العسكرية وطاقاته البشرية والطبيعية الكامنة - بزيارة لدول الشرق الاوسط، تسترعي الانتباه، من حيث التوقيت والشمولية، فهذه الزيارة شملت الدول الفاعلة من دول المنطقة، في فراغ الشرق الاوسط، بقضاياه المضنية والمعقدة، ولا شك، ان اكثر ما يلفت النظر في هذه الزيارة، قيامه بزيارة اسرائيل، التي قطع الاتحاد السوفييتي كل علاقاته معها، اثر عدوان حزيران ٦٧، واحتلال اسرائيل للاراضي العربية، ورفضها الانصياع للارادة الدولية، بدعم وتأييد من الولايات المتحدة.

كذلك يقوم وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، العملاق الاقتصادي والتكنولوجي، بزيارات متتابعة لدول المنطقة، لتأكيد دورهم المؤثر، وعزمهم على المشاركة والمساهمة في رسم مستقبل المنطقة. وكان ابرز هذه الزيارات، زيارة وزير الخارجية الفرنسية، دوما لتونس، ذات المغزى العميق والبعيد، باجتماعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واضعا بذلك حدا لتعليق العلاقات الاوروبية مع القيادة الفلسطينية لموقفها في ازمة الخليج، وهذا يسحب البساط من تحت حكام اسرائيل، الذين يحاولون يائسين، التذرع بذلك الموقف، للالتفاف على وحدانية التمثيل الفلسطيني وضرورته، وبالتالي تجاوز جوهر الصراع، وهو القضية الفلسطينية، قضية شعب له الحق بالسيادة وتقرير المصير.

واذا اضفنا الى كل هذا، ما اعلن في طوكيو، عن عزم وزير خارجية اليابان، العملاق الاقتصادي الجبار في الشرق الاقصى، بزيارة قريبة لدول المنطقة والهدف منها، التأكيد على ان اليابان، تنوي ان تلعب دورا اكبر في البحث عن السلام المنشود في المنطقة بعد حرب الخليج، لادركنا حقائق وعوامل جديدة، لم نعرفها من قبل، فيما استصلح على تسميته تارة بأزمة الشرق الاوسط وتارة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

واول هذه الحقائق واهمها، ان اللعبة السياسية في الشرق الاوسط، او لعبة الامم، لم تكن ولن تكون، كما ظن البعض وارادوا، وخاصة اسرائيل، لعبة امريكية صرفة، فمن الواضح وغير القابل للجدل، ان العملاق الامريكي، لم يستطع التحرك اثناء ازمة الخليج، بدون الغطاء الشرعي الدولي، ولو شكليا، ليضمن تأييد الاتحاد السوفييتي والصين السياسي، او على الاقل، ليأمن عدم قيامهما بقلب كل حساباته او توريط الولايات المتحدة، في نزاع اقليمي دام ومستمر. كذلك، كانت الولايات المتحدة، وهي تقوم بدور الشرطي، بحاجة الى دعم مالي ولوجستي، وخاصة من اليابان والمانيا، ودول المنطقة نفسها. ولم تخف الولايات المتحدة استياءها، خوف ان تتحمل هي وحدها اعباء حرب الخليج، بينما تقوم منافساتها الاقتصاديات، بقطف ثمارها، دون دفع اي ثمن، فقامت بالضغط على هذه الدول، مما حدا باليابان والمانيا الى تقديم الدعم المالي، بحجة تعويض الدول المتضررة، وقيام المانيا بارسال قوات برية وجوية الى تركيا، نزولا عند الرغبة الامريكية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تستطيع الولايات المتحدة، انسياقا مع الرغبة الاسرائيلية الجامحة، ان تنفرد بقضايا الشرق الاوسط؟ فالدور السوفييتي في الشرق الاوسط، له اسبابه ومقوماته. فالى جانب العوامل التاريخية والجغرافية المعروفة، يقيم الاتحاد السوفييتي مع بعض دول الشرق الاوسط، علاقات مميزة، وخاصة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهل هناك اية قيمة او فائدة من اية اجراءات او اتفاقيات، لا ترافق عليها سوريا ومنظمة التحرير، كذلك فان دولا عربية اخرى مثل الاردن والسعودية ترغب في ان يكون للاتحاد السوفييتي دور، بعد تبدل طبيعة العلاقات الدولية وانهيار المعسكرات التقليدية، او حتى بسبب الارهاصات الداخلية، في هذه الدول نفسها.

والدور الاوروبي يستمد فعاليته وضرورته، من عوامل لا حصر لها، فبعض دول هذه المجموعة، فرنسا وايطاليا مثلا، واقعة على البحر المتوسط، حيث على طرفه الشرقي، تقع بؤرة التوتر الدائمة. التي تلقي بظلالها وابعادها وتأثيرها البالغ على الاستقرار في منطقة الخليج والشمال الافريقي، حيث ان كل ما يجري هناك، يهم دول هذه المجموعة، التي تقيم اوسع العلاقات التجارية والمصرفية مع دول هذه المناطق من الشرق الاوسط.

والدور الياباني، المتنامي والمتصاعد في الشؤون الدولية، بفعل قدراته الاقتصادية اللا محدودة، وقد انعكس ذلك، في الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اليابان، ورغم ضآلة نتائجها المادية الملموسة، فانها تفتح آفاقا جديدة للدور الياباني المرتقب على الساحة الدولية، مواز لدوره الاقتصادي الجبار. فاذا علمنا ان معظم حاجة اليابان من الطاقة النفطية، تأتي من منطقة الخليج القريبة من جذوة الصراع العربي - الاسرائيلي والمتأثرة بما يجري فيه لادركنا ان اليابان، سيكون لها شأن بما سيتم هنا.

ولهذا فان الزيارة الرابعة، لوزير خارجية امريكا، والتي تتزامن، مع زيارة وزير الخارجية السوفييتي للمنطقة، ولقائهما في القاهرة، فالمكان والتوقيت، لهما مدلولات خاصة، الا ان الامر الاهم، ان الساحة ليست للاعب واحد، على ما يبدو، مهما تمتع هذا اللاعب بميزات وقدرات على التسديد.

(الطيرة)

فاروق القدومي، في حديث اذاعي مساء امس السبت:

الموقف الاسرائيلي هو العقبة الوحيدة امام تحقيق تسوية عادلة في المنطقة

* الاتحاد السوفييتي جدد تأكيده لموقفه المبدئي على ضرورة حضور وفد من م.ت.ف للمؤتمر الدولي للسلام * «يجب الا تغتر اسرائيل ببعض الظروف التي تساعدها الان على التمسك بمواقفها المتعنتة * المحاكمات الفلسطينية في الكويت تعمق الجرح بيننا وبين الكويت * يدعو الى مصالحة مع الكويت او الى التحكيم *

● القاهرة - «الجديد هو توضيح الموقف السوفييتي ودعمه للموقف الفلسطيني بضرورة عقد مؤتمر سلام دولي وبحضور م.ت.ف وبمشاركة الدول الاوروبية في هذا المؤتمر» - هذا ما صرح به رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، مساء امس السبت، في حديث مع مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة مصطفى بكري.

واضاف القدومي، في رده على سؤال بعد لقاء عرفات - بسمرتنيخ يبدو ان هناك جديدا في الامر، فما هو هذا الجديد، «لا شك ان الاقتراب من القرار الدولي الذي قضى بضرورة عقد مؤتمر دولي يسهل مهمة السلام في منطقة الشرق الاوسط».

■ سؤال: السوفييت سبق وان اكدوا لابي مازن، خلال زيارته الاخيرة الى موسكو انهم متمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبضرورة حضورها المفاوضات المقبلة، الان هل السوفييت عند موقفهم، بحضور م.ت.ف بوفد مستقل مثلا؟

□ القدومي: «نعم السوفييت عند موقفهم، وهذا امر يخص الفلسطينيين. ولذلك فان حضور وفد فلسطيني تعينه م.ت.ف هو امر ضروري لانجاح هذا المؤتمر منذ بدايته».

■ سؤال - هل يمكن القول ان هذا الوفد مثلا يمكن ان يحضر ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك؟

□ القدومي - «هذا امر سابق لاوانه. لا بد ان نتفق على مضمون المؤتمر - مؤتمر السلام - وعلى شكله قبل ان نأتي للمسائل الاجرائية. أما قضية حضور الوفد الفلسطيني فهي امر ضروري».

■ سؤال - ما هي المواصفات المطلوبة لعقد مؤتمر سلام كما تراه منظمة التحرير الفلسطينية؟

□ القدومي - «ليست فقط الفكرة هي ما تتبناها م.ت.ف بل ما وافقت عليه المجموعة الاوروبية. ولقد سبق وان اشار اليها شولتس (وزير الخارجية الامريكي السابق - المحرر) في خطابه في الـ ١٦ من ايلول عام ١٩٨٨ - مؤتمر دولي تحضره م.ت.ف وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وعلى اساس قرارات مجلس الامن وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

■ سؤال - الى اي مدى تعتقدون بامكانية قبول اسرائيل لهذه المبادىء؟

□ القدومي: «لا تقبل اسرائيل هذه المبادىء. وقد رفضتها منذ البداية فهي العائق الوحيد امام تسوية عادلة في المنطقة».

■ سؤال - دور سوريا في المحادثات المقبلة ان تمت؟

□ جواب - «سوريا طرف اساسي في هذه المباحثات. موقف ثابت ومعروف».

■ سؤال - هل تعتقدون بان الوقت الان ملائم لتسوية قضية الشرق الاوسط؟ او النزاع العربي - الاسرائيلي؟

□ جواب - «اننا باستمرار نقول ان التوتر يزداد في المنطقة ويجب ان لا تغتر اسرائيل في بعض الظروف التي تمر بالمنطقة والتي ترى انها تساعدها على التمسك بهذا التعنت لان النتيجة ستكون مزيدا من التوتر ومزيدا من الحروب».

■ سؤال - كيف تقيمون الخطوة التي اعلنتها دول مجلس التعاون الخليجي استعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام ولو بصفة مراقب؟

□ القدومي - «لقد فوجئنا لمثل هذا القرار. ولا اعتقد بان الضرورة ستقضي ان تجتمع دول الخليج او من يمثلها في هذا المؤتمر».

■ سؤال - الانتفاضة الفلسطينية، الان، دخلت مرحلة جديدة من التصعيد مع اسرائيل، في حال بدء مؤتمر سلام ماذا سيكون الموقف بالنسبة للانتفاضة؟

□ جواب - «كان الفيتناميون يقاتلون ويفاوضون. وحالنا مثل حالهم».

■ سؤال - اين وصلت العلاقات المصرية - الفلسطينية الان؟

□ جواب - «نحن نمر، الان، في مرحلة جديدة في علاقاتنا مع اشقائنا في كل المنطقة العربية بدءا بمصر الشقيقة كاكبر دولة عربية. ولا شك ان ما يلوح في الافق يبشر بخير كبير في بناء علاقات على اسس من التفاهم والوضوح».

■ سؤال - هل لنا ان نتساءل عن العلاقة بين م.ت.ف والمجموعة الاوروبية في الوقت الراهن؟

□ جواب - «بعد ازمة الخليج اصاب العلاقات بيننا وبين الدول الاوروبية بعض مظاهر التجميد، ولكنها عادت مرة اخرى واستمرت اتصالاتنا بالدول الاوروبية كالمعتاد».

■ سؤال - بيكر يطرح عقد مؤتمر سلام على مرحلتين، المرحلة الاولى خاصة بالدول العربية لمناقشة القضايا الامنية والاحتلال الاسرائيلي لبعض المناطق العربية ومرحلة اخرى تناقش فيها القضية الفلسطينية عبر حوار اسرائيلي - فلسطيني. ما هو تقديركم لهذا الطرح؟

□ جواب - «هذا هو تهرب من مواجهة اساس المشكلة وجوهرها. وهذا الاساس هو القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي كما قال جورج شولتس في السادس من شهر تموز ١٩٨٨ في القاهرة ان النزاع العربي - الاسرائيلي يتشكل بين حركتين وطنيتين، الحركة الصهيونية والحركة الفلسطينية. ويبدو ان ذاكرة الولايات المتحدة ضعيفة في هذه الظروف وعندما تريد ان تتناسى بعض الحقائق التي تعترف بها من آن لاخر تحت الضغوط السياسية والدولية، لذلك هنالك قضية فلسطين، فاذا بدأنا بحل هذه القضية فان تكون هناك قضايا اخرى صعبة يتعذر حلها».

■ سؤال - عقدتم مؤخرا محادثات مع وزير الخارجية اللبناني بشأن الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية. ماذا كانت نتيجة هذه المحادثات؟ وهل طرحتم صيغة معينة تعالج هذا الامر؟

□ جواب - «اكدنا للوزير اللبناني بكل وضوح اننا لن نكون عائقا في سبيل بسط سيادة الحكومة اللبنانية على كامل التراب اللبناني. وهذا حق لهم. ولكن الذي ينتقص السيادة اللبنانية هو الاحتلال الاسرائيلي. فاذا ما زال هذا الاحتلال فلن يكون هناك انتقاص للسيادة اللبنانية ويمكن ان نتوصل مع اخوتنا في لبنان الى اتفاق حول هذا الانتشار الفلسطيني المسلح في لبنان. وقد بدأنا بالفعل في المناطق الشمالية، بالنسبة لهذا الانتشار، وبعد ان تتم هذه الاجراءات وتصبح الامور مهيئة ويزول الاحتلال الاسرائيلي من لبنان فسوف نرى لبنان يسيطر سيطرة عامة وشاملة على كامل التراب اللبناني».

■ سؤال - غدا (اليوم) تبدأ محاكمة الفلسطينيين في الكويت بتهمة التعاون مع القوات العراقية. ما هي مساعي المنظمة لضمان محاكمات عادلة لهؤلاء الفلسطينيين؟

□ جواب - «اولا، في الحقيقة اننا نرفض مبدأ محاكمة الفلسطينيين في الكويت ونعتبر ذلك تجاوزا للاعراف العربية والقومية وللعدالة نفسها. فلم يكن هناك تعاون، كما يقال، مع اي احتلال. ربما تكون نظرتنا تختلف. ولكن يبدو ان البعض يحلو له ان يلصق التهم ببعض الافراد من الفلسطينيين هناك. لذلك نقول هذه المحاكمات ليست شرعية وستعمق الجروح بيننا وبين اشقائنا في الكويت. فحبذا لو وقفت مثل هذه المحاكمات وعمدوا الى مصالحات اذا كانت هناك بعض الشوائب التي تشوب العلاقات الفلسطينية - الكويتية فهناك سبل شرعية كالجامعة العربية او كالتحكيم بيننا وبين اخوتنا في الكويت. ولكن يجب ان لا يحاكم افراد الشعب الفلسطيني. والا اصبحت قضية لا يمكن ان نتهاون بها».

■ سؤال - هل هناك محاولات لاحياء الحوار الفلسطيني - الامريكي مجددا؟

□ جواب - «لقد حاولنا مرارا وتكرارا ان نوضح لبيكر من خلال الاخوة، الرموز الوطنية التي قابلته عدة مرات، في ان الحوار لا بد ان يكون مباشرة مع القيادة الفلسطينية. ولكن ما زالت الولايات المتحدة تتردد في فتح باب هذا الحوار».

■ سؤال - هل تنوون عقد المجلس الوطني الفلسطيني لبحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية والفلسطينية؟

□ جواب - «سبق واتخذ قراربهذا الشأن وبدأت لجنة خاصة مشكلة من كل الفصائل والقوى المستقلة والمنظمات الشعبية من اجل الاعداد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني جديد».





(عن «الاهالي»)

الطيرة.. مدينة!

○ تقرير: نسيم ابو خيط ○

*** بوادر النضوج بدأت منذ عام ١٩٨٤ * الموقع الجغرافي للطيرة والمشاريع الكبيرة التي نفذتها الادارة المحلية وبرنامج التطوير الذي يجري تنفيذه.. كانت من اهم اسباب الموافقة على التحويل ***

اعلن في وسائل الاعلام، مساء يوم الاربعاء ٩١/٥/١ بان وزير الداخلية وافق على طلب تحويل الطيرة الى مدينة. ومع ان ادارة مجلس الطيرة المحلي كانت تتوقع هذه الموافقة، الا ان الخبر كان مفاجئا لها لانها تلقته من وسائل الاعلام. وفور سماع النبأ الذي جلب سيلاً من المكالمات التلفونية وبرقيات التهاني - اجرى رئيس المجلس، طارق عبد الحي، اتصالات مع مكتب وزير الداخلية لتنظيم الترتيبات اللازمة، مثل النشر في الجريدة الرسمية واجراء مراسيم الاعلان في حفل شعبي يقيمه المجلس المحلي على شرف الحدث ويشارك فيه وزير الداخلية السيد اريه درعي.

عندما دخلت الى دار مجلس الطيرة المحلي المتواضعة، بعد الاعلان المذكور، كانت تجري عمليات ترميم في مكاتب المجلس. سألت ان كان هذا العمل يجري بدافع التغيير في مكانة الطيرة والمجلس المحلي، فقيل لي ان الترميم بدأ قبل ذلك..

وقد يكون التغيير الانسب هو في إكمال دار المجلس الجديدة التي يقف هيكل بنائها في الجوار خاوياً كالخرابة منذ ست سنوات ونيف، بعد ان أفلست الشركة التي ربطت مصير دار المجلس بمصير «الشيكونات» التي تقف هي الاخرى كالقذى في العين، بحيث اصبح ذكرها في الطيرة مرادفًا للعنة.

***

عملية تحول الطيرة الى مدينة عملية طويلة ومتشعبة، ولا يمكن تحديد بداية لها. لكن المؤكد ان كل مشروع نفذ او طور فيما بعد وكل توسع عمراني وتطور ثقافي وزيادة في عدد السكان - أسهم في بناء لبنات التحول.

لكن «البلوغ» والنضوج بدت بوادره منذ عام ١٩٨٤ حين تقدمت ادارة المجلس، رسمياً، بطلب الموافقة على منحها مكانة مدينة. وفي الشهر الاول من عام ١٩٩٠ جدد المجلس المحلي طلبه المذكور وارفق الطلب دراسة خاصة اعدت عن الطيرة، تتضمن مسحاً طوبوغرافياً شاملاً.

بعد تقديم الطلب الثاني عين وزير الداخلية لجنة تحقيق لفحص المعطيات اللازمة لتحويل الطيرة الى مدينة. وقد شُكلت اللجنة من ستة اعضاء هم:

• رئيس اللجنة، ايلي لنداو (رئيس بلدية هرتسليا). • مردخاي بن عزرا - قائمقام لواء الرملة. وقد كانت مهمته تركيز عمل اللجنة. • مئير دورون - من وزارة الداخلية. • راحيل غاير - من وزارة الداخلية. • يوسف غيتوسار - من موشاب كوخاب يئير. • ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو.

وقد عقدت اللجنة عدة جلسات مع أعضاء المجلس المحلي وممثلي الجمهور في الطيرة، ومع رؤساء دوائر المسؤولين المباشرين عن السلطة المحلية في الطيرة، مثل الصحة والزراعة والشؤون الاجتماعية والشرطة ومكتب مستشار رئيس الحكومة وغيرها. وبعد الانتهاء من التحقيقات التي اجرتها اللجنة مع هذه الاطراف قدمت تقريراً عن عملها لوزير الداخلية تضمن قراراً جماعياً يوصي بتحويل الطيرة الى مدينة، وذلك في الشهر الماضي (٩١/٤).

قدمت بعدها توصية اعتمدت على:

• الموقع الجغرافي للطيرة الذي يؤهلها لتقديم خدمات لسكان المنطقة في مجالات التعليم والمواصلات والمشتريات (حاليًا يؤمها المواطنون اليهود من سكان المنطقة لشراء حاجياتهم خصوصاً من الحوانيت الكبيرة من نوع سوبرماركت) وغير ذلك.

لجنة فحص تحويل الطيرة الى مدينة في احدى جلساتها في مجلس الطيرة المحلي

• المشاريع الكبيرة التي نفذتها السلطة المحلية في البلدة.

• الادارة الناجحة للسلطة المحلية الملائمة لادارة السلطة البلدية.

• برنامج التطوير الموجود في مراحل التنفيذ.

*** توثيق ***

عدد سكان الطيرة اليوم: حوالي ١٦ ألف نسمة. وهناك تقدير آخر بان عددهم لا يتجاوز ١٥ ألفًا او حتى اقل من ذلك.

***

• اول مشروع للمياه في الطيرة بدأ في عام ١٩٥٤، حيث مدت أولى شبكات المياه. وقبل ذلك كانت النساء تنقل المياه من مجمع حنفيات في مركز القرية (المحص).

• اما الكهرباء، فقد ادخلت للقرية عام ٥٦، وهي فترة مبكرة نسبياً بالمقارنة مع بقية القرى.

• قبل قيام دولة اسرائيل كانت في الطيرة مدرستان، واحدة للبنين وواحدة للبنات. وقد اقيمت الاولى عام ١٩٢٦ والثانية عام ١٩٤٢. وبدأ التعليم الثانوي في الطيرة عام ١٩٥١.

• اول مدرسة اعدادية اقيمت في الطيرة (وفي الوسط العربي عموماً) عام ١٩٦٨.

• في عام ١٩٦٧ انتقلت المدرسة الثانوية الى بناية جديدة.

• في عام ١٩٧٦ انشئت مدرسة للتعليم الخاص في الطيرة في بناية مستأجرة، وفي عام ١٩٨٢ انتقلت المدرسة الى بناية جديدة، وهي تخدم الطلاب من كل سكان المنطقة. وفي عام ١٩٨٩ انفصلت مدرسة جديدة للمعوقين عن مدرسة التعليم الخاص، وهي ايضاً تخدم الاولاد ذوي التخلف العقلي في كل انحاء المنطقة.

• في العام الماضي (١٩٩٠) افتتحت الكلية العربية فرعاً لها في الطيرة، وهي تؤهل الطلاب للحصول على شهادة B.A. في العديد من المواضيع الجامعية.

إجمالاً نقول: في الطيرة شبكة متكاملة من المدارس، وجهاز تعليم يبدأ بروضات ما قبل التعليم الالزامي وينتهي بالجامعة. وهذا الجهاز يضم اكثر من اربعة آلاف تلميذ وتلميذة.

• اول مرحلة من مراحل مشروع المجاري بدأت في الطيرة عام ١٩٧٦. وقد ربطت جميع البيوت في البلدة القديمة بالشبكة.

• وفي عام ١٩٧٦، ايضاً، بني المدرج الرياضي الكبير، الذي افتتحت به ادارة المجلس «القرية الرياضية».

• وفي عام ١٩٨٧ بنى المجلس بركتين للسباحة واحدة للصغار وواحدة للكبار - في محيط القرية الرياضية.

• يؤم المركز الثقافي الرياضي في الطيرة اكثر من (١٠٠٠) تلميذ على مدار السنة حيث يمارسون فيه مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية. فالمركز ينظم دورات رياضية وفنية وموسيقية ودورات كراتيه وجمباز، وفيه مدرسة للشطرنج ودورات سباحة واشغال وينظم الرحلات ولقاءات التعارف والمحاضرات الثقافية والاحتفالات.

*** مشاريع قيد التنفيذ ***

حتى قبل صدور قرار موافقة وزير الداخلية على تحول الطيرة الى مدينة كانت الطيرة عبارة عن ورشة عمل، فلم يكد ينتهي العمل من تطوير الشوارع الرئيسية في الحي الشرقي - من توسيع وارصفة وانارة - حتى بدأ العمل في تطوير شارع رئيسي يقطع البلدة من شرقها الى غربها عبر الحي الشمالي. والذي يزور المنطقة، اليوم، اللي يجري تطويرها يلاحظ التغيير الجذري الذي يطرأ على الشوارع والبنية العامة. فهذا التطوير لم يقتصر على تطوير الشوارع وانما تطوير الساحات، وعلى رأسها اقدم ساحة في الطيرة القديمة واسمها «المحص».

ومن المعطيات التي حصلت عليها من سكرتير المجلس، السيد كامل سمارة، يتضح ان هناك عدداً من المشاريع الكبيرة سيبدأ العمل بها خلال أيام. ومنها:

■ مشروع مد شبكة مجار في المنطقتين الشمالية والغربية. ويبلغ طول الشبكة حوالي ١٣ كيلومتراً. وهذا المشروع يعتمد كليًا على اشتراك السكان وتبلغ كلفته حوالي ١.٥ مليون شيكل.

■ وجنبًا الى جنب مع بداية العمل في المشروع - يجري المجلس المحلي مسحًا وتخطيطًا للمنطقتين الجنوبية والشرقية، حيث سيعلن قريبًا عن مناقصة لهذه المرحلة. وعند اتمام هذه المرحلة تكون شبكة المجاري شاملة لجميع مناطق السكن في الطيرة.

■ كما ان هناك مشروعًا موازيًا في الخارج يتم فيه توسيع مجمع المجاري الحالي ومد خط رئيسي للمجاري من مجمع برك الطيرة الى مجمع جديد في رمات هاكوفيش، حيث يجري تكرير المياه واستخدامها للري.

■ أعد المجلس تخطيطًا لتوسيع المدخل الشرقي وتطويره، ويشمل التخطيط توسيع الشارع الرئيسي وبناء ارصفة وانارة. وقد صادقت وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة على المشروع الذي ستبلغ تكلفته قرابة ٣ ملايين شيكل.

■ ضمن اعمال التطوير الجارية في الشوارع سيجري تعبيد طرق داخلية و«تجليس» كل شوارع الطيرة وبناء ارصفة على امتداد قرابة ١٢ كم تكلف حوالي مليون شيكل. وهناك تخطيط لتعبيد طرق في مناطق التنظيم الجديدة طولها حوالي ١٠ كيلومترات.

■ اصلاح الطرق الزراعية - البدء بالمرحلة الثانية من شق الطرق الزراعية واصلاحها وطولها حوالي ٧ كيلومترات وتكلف حوالي مليوني شيكل.

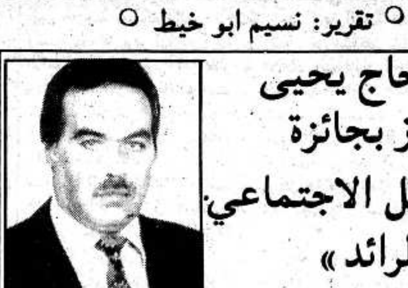
■ بناء مدرسة ابتدائية جديدة في الحي الغربي (غربي المشروع القطري). وقد اعد المجلس المحلي الارض المخصصة للمدرسة وهناك موافقة مبدئية من قبل وزارة المعارف. والمدرسة ستكون كاملة من صف البستان الى الصف السادس، وتقدر تكلفتها بحوالي ٨ ملايين شيكل.

■ اقامة مركزية جديدة للتلفون، بالاضافة للمركزية القائمة، تتسع لحوالي ١٠ آلاف خط جديد. وقد تم الاتفاق مع شركة «بيزك» على هذا المشروع.

■ تم الاتفاق مع دائرة البريد على بناء مكتب بريد حديث يتلاءم مع حاجات الطيرة. وقد خصص المجلس المحلي قطعة ارض لهذا الغرض. وسيبدأ قريبًا بتنفيذ المشروع.

■ كما تم تعيين لجنة من المهندسين والمساحين، المتطوعين، لتحضير الخرائط اللازمة لترقيم الشوارع وتسميتها في البلدة، ويجري ذلك بمساعدة القسم الهندسي في لجنة التنظيم المحلية.

فؤاد حاج يحيى يفوز بجائزة «العمل الاجتماعي الرائد»



«اسهم باصرار واخلاص على تطوير وعي المؤسسات المحلية بضائقة المواطنين المحتاجين وبتجنيد الموارد لتحسين وضعهم. وطور وأوجد خدمات اجتماعية متنوعة ومتطورة في الطيبة من خلال المواجهة المتواصلة لتغيير مسلمات ومواقف ثقافية قائمة. ودأب على امتداد طريقه المهني على اشراك السكان في النشاطات الخاصة بمصلحتهم، عن طريق اقامة الجمعيات في مختلف المجالات، والخصوصية منها، مثل «الجمعية لمساعدة ورفاه الفرد والعائلة» و«الجمعية لتقدم العائلة العربية في المثلث الجنوبي» وغيرها».

- هذا ما جاء في شهادة التقدير التي فاز بها مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة السيد فؤاد الحاج يحيى يوم الاربعاء الماضي (٥/٨). وهي جائزة التفوق في «العمل الاجتماعي الرائد» لعام ١٩٩١. وقد منحت الجائزة لفائزين في البلاد كان فؤاد الفائز الاول.

وجاء في شهادة التقدير ايضاً، وهي النقاط التي اعتمدتها لجنة التحكيم في قرارها: «فؤاد حاج يحيى اقام نوعية خاصة من الخدمات الاجتماعية المهنية التي حظيت بفضل علمه بمركز رفيع لدى المواطنين والمؤسسات، المحلية والقطرية، وبفضل الفعاليات المذكورة عزز قضية رفاه السكان في الطيبة بشكل عام والسكان في ضائقة بشكل خاص، وحقق بذلك القيم والاهداف للعمل الاجتماعي».



بركة السباحة البلدية في الطيرة

ايها الجدايدة والمكارنة هبوا! فقد دقت ساعة العمل!

• بقلم: حنا مخول •

بعد تنفيذ مؤامرة الدمج السلطوية عاشت جماهير جديدة والمكر فترة ركود مملة وقاسية خلالها "سرحت ومرحت" اللجنة المعينة وعملت ما يحلو لها لدرجة ان البعض تصور ونتيجة لاحتضان السلطة لها انها فوق القانون وان لا احد في القريتين يملك القدرة على زحزحتها، او الاعتراض على افعالها فوهنت قواهم واستسلموا لهذا "القدر" الجائر مما دفع اللجنة المعينة الى مزيد من الغطرسة فارتكبت اخطاء فاحشة بحق اهالي القريتين واساءت بجهلها وتعنتها لمفهوم العمل البلدي الذي يقوم على اساس التعاون والتفاهم مع الاهالي ورعاية مصالحهم وتقديم الخدمات لهم والحرص على راحتهم وسعادتهم ومساعدتهم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، هذه الامور كلها في واد واللجنة المعينة في واد آخر، اذ انها رأت في العمل البلدي مطية لتحقيق مكاسب ومصالح ضيقة.

ازاء هذا الوضع الشاذ لم يبق امام المخلصين من ابناء القريتين خيار الا التحرك من اجل التخلص من هذا الوباء فسارعوا لعقد الاجتماع الاول في بيت السيد عفيف كيال حيث تمت الموافقة على اتخاذ الاجراءات الضرورية والاتصال بالمسؤولين ومطالبتهم بإزالة الغبن عن اهالي القريتين وايضا تم انتخاب لجنة لمواصلة العمل. وقد تلا الاجتماع الاول اجتماع آخر في بيت السيد يحيى يونس تم فيه اعداد رسائل الى الكتل البرلمانية المختلفة لحثها على الوقوف الى جانب الاهالي وحقهم الدمقراطي في اختيار ممثليهم.

وما ان انتشرت اخبار هذين الاجتماعين بين اهالي القريتين حتى زينت الابتسامة وجوه كل الشرفاء وعاد الامل ليعمر قلوبهم بمستقبل افضل.

اما اللجنة المعينة وبعض المنتفعين فما ان احسوا بهذه التحركات حتى ايقنوا بدنو اجلهم فارتعدت فرائصهم وخارت قواهم فلجأوا الى التخريب في محاولة منهم لثني بعض اعضاء اللجنة عن مواصلة العمل متسعينين ببعض "تجار" الوطنية والجذور الفلسطينية مما يفضح حقيقة هذه اللجنة ويعري امرها، ولتظهر هشة، ضعيفة وبائسة امام جبروت الجماهير وعنفوانها التي حتما ستنتصر.

وسترفع راياتها المظفرة عاليا لتعانق عنان السماء ولتردد قول الشاعر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر

(جديدة)

اربعة مهندسين فلسطينيين يصممون نظام تحكم الكتروني لتعبئة السجائر في شركة سجائر القدس

• طاقات شابة قادرة، اذا توفرت لها الظروف، ان تكسر احتكار التكنولوجيا الاجنبية •

• تقرير: يحيى ابو شريف •

صمم اربعة من المهندسين الفلسطينيين الشبان من العاملين في شركة سجائر القدس نظام تحكم الكتروني لاحدى آلات تعبئة السجائر وذلك في انجاز هو الاول من نوعه في فلسطين المحتلة وبما يتلاءم مع احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا التحكم الصناعي في الانتاج. ولفت انتباهنا ان اعمار المهندسين تتراوح بين (٢٣ و٢٨ عاماً) فقط وان الفترة القصوى لعمل اقدمهم في الشركة هي اربع سنوات وانهم من الخريجين الجدد، من جامعة بير زيت (الفلسطينية) واليرموك (الاردنية) وفرنسا والولايات المتحدة. وقد ابتدأت الآلة عملها بنجاح بعيد عيد الفطر الاخير فتوجهنا الى الشركة لنشاهد هذا الانجاز الذي يحق لمجتمعنا ان يتباهى ويفتخر به ولاطلاع الجمهور على ذلك وقبل كل شيء تعرفنا الى المهندسين الاربعة وهم: سمير بندلي عوض وراجي محمود عريقات وخليل الياس ماريا وسائد عباس الكرد.

يقول المهندسون عن انجازهم انه جاء على خلفية قدم عمر الآلة وطول فترة استخدامها (اكثر من ١٦ عاماً) وكذلك عدم «انسجامها» مع التكنولوجيا الحديثة حيث ان تصميمها يعود الى سنوات الثلاثينات. كل ذلك ساهم في اضعاف انتاجية الآلة نوعياً وكمياً اضافة الى قضية هامة وهي انها تعتمد نظام تحكم قديم (كهروميكانيكي) بردود فعل طويلة بحيث ان اكتشاف اي خلل فيها يستغرق وقتاً طويلاً ويحتاج الى الحدس والتخمين «تماماً كمعالجة طبيب لطفل رضيع لا يعرف اين موضع المه». وبالطبع فان هذه الامور لا تنسجم مع القفزات التقنية الحالية في عالم الصناعة.

من هنا بدأ المهندسون التفكير في استبدال نظام التحكم المذكور بالنظام الاحدث، الالكتروني، فعرضوا الامر على ادارة الشركة التي فحصت ذلك واجرت اتصالات مع الشركة المنتجة للآلة فقيل لها ان تكلفة المشروع، النظام، تبلغ (١٦) ألف جنيه استرليني اضافة الى اجرة وبدل اقامة و«مصاريف» المهندس الذي سيشرف على المشروع. وهنا يذكرنا احد المهندسين الفلسطينيين ان الشركة المنتجة «لم تكن قد اتجهت الى هذا التفكير ولم تفعل ما فعلناه نحن».

ونسأل المهندسين الشبان، كيف تسنى لكم ان تقوموا، انتم، بتنفيذ هذه الفكرة الجريئة؟! فيقولون ان ذلك يعود لمجموعة عوامل مترابطة مع بعضها البعض مثل الكفاءة والمعرفة ووجود مختبر خاص في الشركة اضافة الى «الثقة التي اولتنا اياها ادارة الشركة» حسبما قال المهندسون الذين نجحوا في تحقيق هذا الانجاز بكلفة (١٦) ألف شيكل فقط لكن المهندسين لا يتباهون بما وفروه من اموال وزيادة في الانتاجية التي بلغت ١٥٪ للآلة موضوع الحديث وانما بالقدرة على الابداع ومواكبة التطور التقني بمواصفاته العالمية والاكثر حداثة نظراً لوجود الاهتمام والرعاية وتوفير الامكانيات للكفاءات الشابة وايضاً وضع الثقة في هذه الكفاءات وحيث يمكن انجاز قفزة نوعية لتجاوز الاحتكار التكنولوجي الاجنبي.

وعن الانجاز يقول المهندسون انه، ببساطة، جهاز كمبيوتر صناعي دقيق وحساس وفعال ومبرمج لعمل الآلة وبواسطة «لغة» تفهمها وتعمل بموجبها، وايضاً يفهمها ويستخدمها مشغل الآلة والعامل المراقب لها. ويمكن هذا النظام، او اللغة، تشخيص كل الاعراض او اي خلل يواكب عمل الآلة. وبالفعل فقد شاهدنا بأم اعيننا احد المهندسين وهو «يتصف» احدى السجائر التي سارت في طريقها لتشاهد الآلة وقد توقفت عندما دخلت السيجارة الى المكان المخصص لها فيما اضاء مصباح معين في لوحة مجاورة ليشير الى ان «الخلل» في مكان تجميع السجائر المعني فقام باصلاح «الخلل». اما العلبة فقد استثنيت من مسارها المعتاد واخرجت، آلياً، الى مكان آخر. وحدث شيء مماثل عندما انتزع المهندس لاصق علبة وقطعة الكرتون الصغيرة والورقة الفضية التي تغلف السجائر وهكذا. وبالطبع فقد كان بامكان العامل ان يصلح الخلل بسرعة فائقة.

ويشير نائب مدير الشركة، عمر العلمي، الى ان كفاءة نظام عمل الآلة الجدي في مرحلته التجريبية بلغت ٩٠٪ بينما كانت كفاءة عمل الآلة عند بدء تشغيلها قبل (١٦) عاماً تقل عن ٨٠٪.

والآن فان هنالك ثلاث آلات بانتظار تجديدها بشكل مماثل اضافة الى النية في تجديد اربع آلات اكثر تعقيداً للف السجائر لكن ما انجزه الشبان واستناداً الى خبرتهم الفنية فان امكانات نجاحهم واقعية.

وفي الحديث، الذي اجريناه مع نائب المدير عقب الجولة التي قمنا بها للتعرف على التصميم المذكور وعلى باقي اقسام وآلات الانتاج في الشركة قال السيد عمر العلمي ان ادارة الشركة تدرك ان الاستثمار لا يعتمد فقط على الأجهزة وانما الكوادر البشرية ايضاً. واشار الى انه في العام ١٩٨٥ لم يكن في الشركة أي مهندس. والآن يوجد (٧) مهندسين من مختلف التخصصات الميكانيكية والالكترونية.

بقيت الاشارة الى ان اثنين من المهندسين من مصممي الجهاز الاكثر حداثة في العالم ليسا من المدخنين، وكذلك كاتب هذه السطور لكن هذا «لا يمنع من الابتكار والبحث عن الافضل والمنافسة» حسبما قال احد المهندسين غير المدخنين.

(القدس)



المهندسون الفلسطينيون الاربعة امام احد اجهزة الكمبيوتر وهم من اليمين الى اليسار خليل ماريا وسائد الكرد وراجي عريقات (جالساً) وسمير عوض

صورة خاصة بـ«الاتحاد»

المهندس سائد الكرد يفحص عمل احدى الآلات

صورة خاصة بـ«الاتحاد»

أنا «الفلسطيني القذر»!

• بقلم: صفوان الصغير •

– قبل حوالي الثلاثة أشهر ونصف استدعيت الى مقر الادارة المدنية في المدينة وعندما ذهبت الى هناك صادر الضابط المسؤول بطاقة هويتي، واخبرني بأنهم سيعطونني بدلها هوية خضراء، تمنعني من الدخول الى اسرائيل بدون تصريح خاص. والحمد لله انا محظوظ فعملي في مدينتي ولا احتاج للذهاب الى اسرائيل ولا احتاج التصريح للخروج من بيتي.

بعد ذلك قام الضابط مشكوراً بتصويري من اجل الهوية الخضراء، وقد انتابني شعور من الغبطة والسرور لان بطاقة هويتي كانت بحاجة الى تجديد ولم اكن املك المال الكافي لتجديدها، فهي تكلف قرابة ١٤٥ شيكل وهذا الرقم يشكل نصف راتبي الشهري، وبذلك يكون قد وفر علي نصف الراتب، عدا ما كنت ساعانيه وانا انتقل من دائرة لاخرى لاستصدار براءة ذمة، رغم انني لا اتذمم ابداً.

– انتظرت ثماني ساعات واكثر ضمن مجموعة تتكون من ثلاثين شخصاً واكثر حتى تم تسليمنا بطاقات الهوية الجديدة وكل يشكو همه للآخر وكيف ستتعطل اعمالهم التي يقومون بها داخل اسرائيل.

– الحمد لله حتى يوم أمس لم يطلب احد من الجنود هويتي، والسبب يعود للحرب التي اشتعلت نارها في الخليج بعد استلامي الهوية بعدة ايام. فرضوا على اثرها منع التجول على الضفة والقطاع، ومنعنا من الجلوس في فرندة البيت لمدة تزيد على الشهرين ولم اكن اخرج من البيت في اثناء رفع حظر التجول الجزئي لان كل شيء متوفر حتى حليب الاطفال الذي لم نحتاجه ابداً. ولكن يوم أمس عندما طلب الجنود الهوية ووجدوا لونها لون الربيع، رأيت شيئاً لا يحدث الا في الافلام. لقد رأيت شيئاً يخرج من عيني لونه لون النار بسبب لكمة انهالت على صدغي دون ان ادري ما السبب. بعدها وفجأة وجدت وجهي الى الحائط نتيجة لشلوت من حذاء قدرت ان مقاسه ٤٦ على الاقل.

كانوا ثلاثة جنود اكبرهم يصغرني على الاقل بسبع سنين ولحيته لم تنبت بعد طلب مني ان اردد خلفه انني حمار وكلب وكلمة اخرى اخجل من لفظها، ولكنني رفضت بعناد واصرار، وكانت النتيجة ساعتين من الوقوف المتواصل ووجهي الى الحائط.

– خلال هاتين الساعتين تذكرت مسلسلاً عرضه التلفاز الاسرائيلي قبل اسابيع اسمه (حرب وذكريات)، هذا المسلسل يتحدث عن بعض ذكريات الحرب العالمية الثانية، وكيف ارغموا اليهود على تعليق نجمة داوود الصفراء على ملابسهم، وتذكرت احدى العبارات التي وردت في المسلسل والتي كان يُطلب من اليهود ذكرها قبل التحدث الى أي جندي الماني وهي: (انا اليهودي القذر فلان...).

– بعد تفكير عميق بهذه العبارة التي استحوذت على تفكيري وانا منقوع بين السماء والطارق والاحوال الحماسينية التي كانت تسود، وجدت ان الامر لا يختلف كثيراً، ففي المعتقلات نلبس الزي الازرق الموحد ونعامل كأرقام وخارج المعتقلات نحمل الهويات الخضراء التي تميزنا عن غيرنا من الناس، ومن يحمل هوية حمراء ايضاً لا يستطيع الدخول الى اسرائيل حتى الذهاب لتأدية الصلاة في اقدس مكان لديه، ويُعرف بأنه فلسطيني قذر يجب نبذه واخراجه من الشارع الاسرائيلي حتى لا يتفشى الطاعون.

ولا بد أننا كفلسطينيين كلنا قذرين لاننا لا نقبل أي بديل عن م.ت.ف. خلافاً لرغبة العم سام ومدللته اسرائيل.

مركز ابحاث جامعة الخليل

مسارحنا تربوية ولكن...

• بقلم: وديع حداد •

سمعنا كثيراً عن امراض خطيرة مثل الايدز والسرطان ولكن تبيّن من خلال البحث، ان هناك اموراً سلبية بالنسبة لاهل الفن في وسطنا العربي الذي يعاني كثيراً من مرض اسمه القال والقيل.

وقد اجريت حول هذا الموضوع بحثاً ميدانياً استهدف فحص العلاقة بين مختلف المسارح التربوية الاجتماعية العربية. ولأسفي الشديد لم ار اي شيء تربوي او اجتماعي في هذه المسارح سوى الشعار.

لقد سئمت المقالات عن المسارح العربية مع احترامي لكاتبيها الذين اود ان اقول لهم: اذا اردتم ان تكتبوا عن المسارح فاكتبوا نقداً او ابحثوا بحثاً جذرياً عن هذه المسارح التي تسمى مسارح تربوية او اجتماعية. فلكل كاتب يحرر زاوية فنية في صحافتنا ومجلاتنا المحلية على اختلاف انواعها والوانها وانتماتها حتى يكون ممثلاً وعضواً في هذا المسرح او ذاك.

انني اعتبر هذه المسارح تجارة لمنفعة شخصية فقط ولا ارى اي تقدم مسرحي تربوي او اجتماعي في الوسط العربي وقد تعرفت من خلال تجوالي بين المسارح العربية على مواهب ومحترفين في التمثيل يمكنني الاعتزاز بهم وباعمالهم.

ذكرت ان هناك مرضاً اسمه القال والقيل بين المسارح العربية هدفه التشهير بسمعة مسرح فلان او مسرح علان وغايته عرض مسرحية لمسرح فلان. فيا ايتها المسارح التربوية هل هذه طريقتكم لعرض مسرحياتكم، وبالذات في المدارس التي تعتبرها موسوعة علمية تربوية. هل هذه طريقة كل فنان في وسطنا العربي؟! ان كانت هذه هي طريقتكم فالويل لنا اذا وقفنا على خشبة المسرح ومثلنا امام اجيال قد تكون عنصراً هاماً في مجتمعنا. ان اصحاب المسارح التربوية الذين يفرضون انفسهم على المدارس العربية لا يتورعون عن التحريض وتشويه الحقائق وقد وصل الامر الى حدّ تخفيض سعر المسرحية الى ثمن مغر جداً.

نعم هذه هي مسارحنا التربوية. هذه هي رسالتنا لاجيال نربيها فنعرض عليها مسرحياتنا بأي ثمن. من المؤسف ان اكتشف هذه الحقائق عن مسارحنا التربوية، وانه لخير لكم ان تضيئوا شمعة بدلاً من ان تنشروا الظلام. دعونا نحن نقرر ما هو الاحسن والافضل من خلال اعمالكم المسرحية.

شعبنا ليس اقل من اي شعب آخر ويحق له ان يبني مسرحاً لا يقل عن مسارح الشعوب الاخرى.

كونوا معاً دائماً ابنوا مسرحاً واحداً للكبار ولا تقصروا مسارحكم على الصغار او طلاب المدارس الذين تفرضون عليهم رؤيتكم. دعونا نحن نأتي اليكم بدلاً من الذهاب الى دور السينما او المقاهي. جربوا هذه التجربة الجميلة الممتعة وجميل ان نحيا هذه التجربة حتى لو باءت بالفشل. واذا ما فشلت فحدوا الاجواء والظروف ونحن معكم.

(حيفا)

خرافات ايسوب



الكلب الشقي

تعود كلب ان يهاجم الناس ويعضهم بلا اثارة ما، حتى صار مزعجة (١) لكل من زار بيت سيده. فعلق السيد في رقبته جرسا يحذر الناس منه. وصار الكلب شديد التيه (٢) بهذا الجرس، وجعل يطوف بالمكان مختالا برنينه، راضيا كل الرضى.

ولكن كلبا عجوزا جاءه وقال: يا صاحبي، كلما قلّلت من مظاهر التيه، كان افضل. او تظن انك أعطيت الجرس وسام استحقاق؟ بالعكس، انه شعار خزي.

■ سوء السمعة، طالما افقد الطريق الى طيب الذكر ■

(١) مصدر ازعاج

(٢) الكبر والخيلاء

انشاء مركز للدراسات حول ابن خلدون

● الجزائر ـ علم في الجزائر ان مركزا للدراسات حول المؤرخ والفيلسوف المغاربي الكبير عبد الرحمن بن خلدون (١٤٠٦/١٣٣٢) سيتم انشاؤه في توغازوت قرب فرندة في منطقة تيارت (غرب الجزائر).

وخصصت موازنة تبلغ اكثر من سبعة ملايين دينار لانشاء هذا المركز الذي سيضم مكتبة وقاعة محاضرات وقاعة اخرى للقراءة في الموقع الذي بدأ فيه ابن خلدون قبل ستة قرون كتابة مقدمته الشهيرة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

• اعداد: جمانة عبد الله حنا - الجش •

افقي:
١ - بطل قصة الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك - مسن
٢ - طري - نشاهد
٣ - للتعريف - بيرق (معكوسة) - فريضة دينية (معكوسة)
٤ - حافظ على + احصل على
٥ - من القارات
٦ - الة موسيقية
٧ - للنفي - رقد - قل
٨ - من ابناء نوح - الة موسيقية
٩ - دولة - عكس ثقيل

عمودي:
١ - مسقط نهر - من البذور
٢ - من الحيوانات - حرف مكرر
٣ - عملة - مدينة - ارض عربية
٤ - عابر + قرع
٥ - دولة اسيوية (معرفة)
٦ - رقبتكم
٧ - حرف جر - من البهارات (معكوسة) - ثلثا انف
٨ - سهل - من المشروبات
٩ - مهاجر - عكس سمين

*** حل لغز رقم (٤) ***

افقي:
١ - الكسندر
٢ - فلافل
٣ - سر - سمر - ال
٤ - تين - دسم
٥ - رحيب - بيوت
٦ - جاد - صان
٧ - ان - سلع - رب
٨ - خمارة
٩ - مفاوضات

عمودي:
١ - استرجاع
٢ - ريحان
٣ - لف - دين - خف
٤ - كلس - امس
٦ - نفر - عرض
٧ - دل - صيد - اه
٨ - اسوار
٩ - المتنبي

• محطة رياضية: د. وليم شحادة •

بطولة اوروبا في الملاكمة

سنحت الفرصة لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد ان اصبح عضوا في الاتحاد الاوروبي للملاكمين الهواة ان يشترك في بطولة اوروبا التاسعة والعشرين التي نظمت في مدينة جيتبورغ في السويد بتاريخ ٥ - ١٩٩١/٥/١٢. وبالطبع جاء هذا الاشتراك ليؤكد اهمية المستوى الاوروبي الجديد للملاكمين اليهود والعرب في اسرائيل. ولنظهر لهم بأن الطريق امامنا لا زالت طويلة للوصول او الحصول على مدالية اوروبية في هذا الفرع الرياضي. الوفد الاسرائيلي الذي تكون من اربعة ملاكمين، ومدرب ومسؤولين لم يستطع توطيد علاقات رياضية اخوية وصداقة مع العديد من الوفود الاجنبية.

في هذه البطولة اشترك (١٩١) ملاكما من (٢٦) دولة وتباروا (١٧٩) مباراة معدل كل مباراة ثلاث جولات، ثلاث دقائق كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والاخرى. وقد استطاع الاتحاد السوفييتي الحصول على المرتبة الاولى بعد ان فاز ملاكموه بثلاث مداليات ذهبية، ثلاث مداليات برونزية، وثلاث مداليات فضية، تلته في المرتبة الثانية المانيا بداليتين ذهبيتين واربعة مداليات فضية. ومداليتين برونزيتين واحتلت بلغاريا المرتبة الثالثة بداليتين ذهبيتين، وثلاث مداليات برونزية. وتوزعت باقي المداليات على السويد وهنغاريا ورومانيا وايرلنده وانجلترا وفرنسا وايطاليا واليونان.

ان ما لفت انتباه المشاهد في هذه البطولة تحويل الملاكمة الى رياضة ترتكز بالاساس على سرعة تسديد اللكمات الصحيحة بفضل استعمال آلة الكمبيوتر لدى حكام النقاط وتسجيل فقط، اللكمات الصحيحة، بغض النظر عن قوة اللكمة وادخال قانون احتساب اللكمة للملاكم فقط في حالة تسجيل ثلاثة حكام من خمسة هذه النقطة. الامر الذي تطلب من حكام النقاط التركيز الكامل خلال جميع جولات المباراة الثلاث. كذلك شعر المشاهد التركيز على الناحية الصحية حيث انعكس هذا الامر بالفحوصات الطبية العميقة التي نفذت مع الملاكمين قبل بدء البطولة وعن طريق ايقاف كل مباراة لم تكن متعادلة من ناحية قوة الملاكمين حيث كان الحكم ينهي المباراة في حالة تلقي الملاكم ضربتين قاسيتين خلال المباراة.

امر آخر لا بد من ذكره في هذه المناسبة وبالرغم من ان السويد لا تمتاز بملاكميها من الناحية المهنية الدولية هو البث المباشر الذي قام به التلفزيون السويدي لمعظم المباريات، بالاضافة الى الاعلام الهائل الذي ظهر في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة.

البطولة اتصفت بتنظيم رفيع المستوى في جميع المجالات واستطاع اتحاد الملاكمة السويدي أن يثبت قدرته على استضافة مثل هذه البطولة العالمية.

فتيات مدينة كورليوني!

● روما ـ و.ص.ف ـ افادت الصحافة المحلية (٥/١٤) ان ثلاث شقيقات ضقن ذرعا بالملاحظات حول شكلهن وقوامهن وطبعهن السيء فمن بطعن شاب اعتاد ان يوجه مثل هذه الملاحظات اليهن وسط ساحة مدينة كوليوني مهد المافيا في صقلية.

فقد توجهت الاخوات روزا وماريا روزا وغابرييلا مانينا واعمارهن على التوالي ٢٦ و٢٥ و١٩ عاما يوم الاثنين (٥/١٣) ليبحثن عن انجيلو جيلوتا (٣٦ عاما) وهو عامل لم يكن يترك فرصة تمر دون ان يسخر منهن ومن زيهن الغريب. وقبل ايام قال باعلى صوته «انهن بشعات ولا يمكن تحملهن».

وما ان وصلن الى المتهم حتى امسكت به اثنتان منهن بينما قامت الثالثة بطعنه ثلاث طعنات بسكين في بطنه. واصيب ايضا في رقبته وفي قفصه الصدري الامر الذي استوجب اجراء عملية جراحية له لكن حياته ليست في خطر.

وبعد ذلك لجأت الشقيقات الثلاث الى منزل ذويهن حيث عثر رجال الشرطة على السكين الملطخة بدماء الضحية.

تفكيك شبكة دولية لتهريب السيارات الفخمة

• برشلونة - و.ص.ف - اعلن رسميا، الاربعاء (٥/١٥) ان شرطة برشلونة تمكنت من تفكيك شبكة دولية للمهربين تمكنوا من سرقة ..٣ سيارة فخمة وبيع قسم كبير منها في الشرق الاوسط ولا سيما في الامارات العربية المتحدة.

وكانت شرطة برشلونة نفذت هذه العملية الدولية الواسعة النطاق بالتعاون مع منظمة الشرطة الدولية (الانتربول) بعد سرقة نحو ٧. سيارة بورش ومرسيدس وبي ام دبليو منذ بداية العام في بلدات مختلفة من منطقة كوستا ديل سول.

وصادرت الشرطة في فرنسا وايطاليا والمانيا نحو ٣٢ سيارة اعيد بيعها بقيمة تقدر بـ ..٥ مليون بيزيتا (٥ ملايين دولار).

واوقف المحققون ايضا نحو ٢. من اعضاء الشبكة بتهمة سرقة السيارات وقيادتها الى الجيسيراس (جنوب اسبانيا) وتصديرها من هناك الى الشرق الاوسط وخاصة الى الامارات العربية المتحدة.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٥/١٩ *
١٦..٥ - "المدهشون الصغار" مسلسل
١٦.٥. - "نادي وجبة الافطار" فيلم
١٨.٣. - برنامج خاص عن الممثل احمد زكي
١٩... - برنامج وثائقي
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢.... - برنامج ترفيهي
٢١.١٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٤٥ - "سلالة"
٢٢.٣. - استعراض برامج
٢٢.٤. - برنامج خاص عن التوراة بمناسبة عيد البواكير عند اليهود
٢٣.١٥ - مسلسل
.....٥ - اخبار
...١٥ - كرة سلة من الـ "ان. بي. ايه"

المضافة

غمزات!

* ان الاصالة الادبية اصالة، بغض النظر عن اصل وفصل صاحبها.
* من يعترف بفشله يثبت شجاعته.
* حينما يتذكر المرء كل ما قاله يتوقف عن الكلام، او عن التذكر.
* لا اشرف ممن يساعد الناس على شق طريقهم.
* العلانية لا تعني كثرة الحكي، بل عدم الصمت..
* على الرغم من تحرك العالم باتجاهات مختلفة، وجد الناس اساليب العيش المشترك.
* جميع الناس يخشون الاحمق.. ما عدا الاحمق!
* البصبصة مرض نفساني، يمكن الشفاء منه.
* يستطيع المرء تغطية افعاله. ولكن! ماذا يفعل براثحتها؟
* مكان العمل الذي لا تريد ان تخلص له دعه. فتريح وتستريح!

موقف!

* دعي الكاتب السوفييتي الكبير مكسيم غوركي، في زمن المجاعة، الى القاء محاضرة حول الثقافة والاخلاق في احد مصانع موسكو. فسأله احد العمال:

- بماذا تصف سارق الخبز من حقيبة رفيقه؟

فشحب وجه غوركي، على الفور، وخبط على الطاولة بقبضته وصاح غاضبا:

- انه يُجسد قمة النذالة والحقارة. اطردوه من صفوفكم قبل ان ينشر وباءه.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
السكرتيرة راضية! المدير راض.
اما المثل العربي فيقول:
اطعم الفم بتستحي العين.

للمعلومية!

* ما زالت تجارة العبيد رائجة في اوروبا المتحضرة، حتى يومنا هذا. ويتاجر تجار العبيد، سنويا، باكثر من ٢. الف طفل من اصل غجري.

مع المشاهير!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":

"خلال خدمته العسكرية ادخلوه الى السجن بتهمة التمرد، لانه رفض تنظيف المراحيض.. وابدوا ذهولهم من عدم توقف الارض عن الدوران امام تصرفه المخجل هذا".

مع المستقبل!

* صدرت في بريطانيا انسيكلوبيديا فريدة من نوعها. وتحتوي على جميع القضايا والمسائل التي لم يستطع العلم ايجاد حلول لها حتى الآن، مثل نشوء الكون ومجموعاته الشمسية وعمر الارض وذاكرة الانسان وغيرها من المعضلات العويصة.

وشارك في كتابة دراسات هذه الانسيكلوبيديا اشهر علماء العالم.

ليس للوجه الكشر!

* عارف لمعروف:
- هل تحسن وضع عملكم؟
- نعم تحسن، بعد ان تعرفت السكرتيرة على واحد عنده معارف.

***

* بعد بضعة ايام من دخول السكرتيرة الى المستشفى جاءت ثلاث من زميلاتها لزيارتها.
- كيف وزعتن عملي؟ - سألتهن. فأجبنها:
- انا اعمل القهوة!
- انا احيك الجارزة!
- انا اسلي المدير!

***

* الموظف لمديره:
- هل صحيح ان المحاسب هرب مع السكرتيرة؟
- صحيح، ولكنه ترك رسالة يقول فيها انه سيعيد كل شيء. ولقد اعاد السكرتيرة.

***

* المدير لطالبة عمل:
- تريدين العمل عندنا، يا آنسة، في وظيفة سكرتيرة! وهل معك توصية؟
- بالطبع! خذ اقرأ مكتوب الغرام الذي ارسله الي آخر مدير عملت عنده.

• د. ادوار الياس •

حوار الشمال والجنوب حول الغابات قبل المؤتمر الدولي للبيئة في العام ١٩٩٢

• بقلم: جان ميشال ستوليغ •

• تحضر الدول التي لا تزال تعيش فيها غابات استوائية لانعقاد مؤتمر الامم المتحدة العام حول البيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ بشن هجوم مضاد محوره ضرورة محافظة دول الشمال على غاباتها وتقديم تعويضات لدول الجنوب.

وتعتبر هذه القضية من اكثر القضايا اثارة للجدل بين الموضوعات التي تجري مناقشتها الان في جنيف في اطار اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو. وتهدف هذه المناقشات الى التوصل الى اتفاق حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل ارتفاع حرارة الارض وحماية البحار ومعالجة النفايات ونقل التكنولوجيا.

وقال برناردو زنتيلي (تشيلي) احد المشرفين على تنظيم هذا المؤتمر انه يتم منذ بعض الوقت "ليس بحث مسألة المحافظة على الغابات الاستوائية فحسب، بل ايضا المحافظة على جميع الغابات في المناطق المعتدلة والقطبية".

وترى الامم المتحدة ان الدول المتطورة التي تشدد على ان الحرائق تدمر سنويا ملايين الهكتارات من المساحات الحرجية في المناطق الاستوائية تعترف ايضا ان اوضاع غاباتها تتدهور بفعل تلوث الاجواء بالنفايات الصناعية وانبعاثات وسائل النقل التي تتسبب بتساقط الامطار الحمضية.

وقد اثارت ماليزيا وهي واحدة من اكبر الدول المصدرة لاخشاب الغابات الاستوائية ضجة، مؤخرا، في الامم المتحدة في جنيف اذ شددت على انه يجدر بالعالم الثالث الذي تتراكم ديونه عدم التخلي عن استغلال موارده الحرجية كما تطالبه بذلك حكومات دول الشمال وحركات البيئة فيها قبل الحصول على تعويضات مالية وتجارية مناسبة.

فقد اكد سفير ماليزيا تينغ وين ليان ان "غابات المناطق المعتدلة تقوم بدور اهم من دور الغابات الاستوائية في امتصاص الكاربون" وتخفيض نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو. واقترح وضع خطة لاعادة تشجير النصف الشمالي من الكرة الارضية.

وذكر السفير الماليزي ان الفقر يتسبب الى حد بعيد بازالة الغابات ولا سيما لتأمين التدفئة وطهي الغذاء لاكثر من ملياري انسان. واعتبر ايضا انه يتوجب عدم حظر صادرات الاخشاب من الدول الاستوائية الى دول الشمال بل على العكس من ذلك تشجيع هذه الصادرات لتوفير ادارة افضل للغابات المتجددة.

ووافقت الدول النامية على اقتراح قدمته الصين ويقضي بانشاء "صندوق اخضر" يقدم المساعدات من اجل حماية الغابات والمراعي والمناطق الريفية.

لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول لا تزال متحفظة على انشاء صندوق دولي جديد لتمويل انشطة المحافظة على الغابات في الدول النامية واعادة تشجير هذه الغابات. وكانت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) اعتبرت في العام ١٩٨٧ ان التكاليف السنوية للمحافظة على الغابات واعادة تشجيرها تراوح بين ١٣ و ١٧ مليار دولار.

اما اليابان التي تعتبر اكبر مستهلك للاخشاب فقد اقترحت حلا وسطا يأخذ بالاعتبار مختلف وجهات النظر لكنه لا يحدد الخطوات العملية والمبادرات الواجب اعتمادها.

واعتبر زنتيلي انه من الصعب جدا تقديم ارقام محددة حول "قيمة" الغابات لان هذه القيمة تختلف حسب ما اذا كان المرء يعيش في هذه الغابات او يستخدمها في نزهاته وحسب ما اذا كان يبيع الاخشاب او يهتم بالمناخ وبآثار التآكل او يعنى بالتنوع البيئي وبالثروة النباتية والحيوانية.

وتسعى الدول المشاركة في جنيف في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة للتوصل الى اجماع لا يفرض المزيد من "القيود القانونية".

ويرى بعض الخبراء انه من السابق لاوانه التفكير بوضع معاهدة دولية عامة حول الغابات تعرض على مؤتمر البيئة في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢.

(وكالة الانباء الفرنسية)

اختتام اعمال الجمعية العمومية لـ "عربسات"

• القاهرة – و.ص.ف – اختتمت يوم الخميس (٥/٩) في القاهرة اعمال الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" بعد ان اقرت اطلاق قمر اصطناعي عربي ثالث في نهاية العام الحالي.

وصرح وزير المواصلات المصري سليمان متولي ان الجمعية العمومية اقرت كذلك اتخاذ اجراءات تصنيع واطلاق الجيل الثاني من اقمار "عربسات" التي تضمن استمرارية المؤسسة في تأمين خدمات الاتصالات بين الدول العربية.

واوضح متولي في تصريحات الى الصحافيين عقب انتهاء الاعمال ان الدورة المقبلة للجمعية العمومية ستعقد في بيروت بناء على طلب لبنان.

يذكر ان القمر الاصطناعي الاول "عربسات واحد/أ) اطلق في شباط ١٩٨٥ في حين اطلق القمر الاصطناعي الثاني "عربسات واحد/ب) في حزيران من العام نفسه.

بنكرياس بلاستيكي للمصابين بداء الزرب السكري

• اشارت دراسة نشرت، مؤخرا، انه تم اختبار بنكرياس بلاستيكي، يصدر اليا جرعات من الانسولين وبنجاح لعدة شهور، على الحيوانات في المختبر ويمكن ان يكون حلا للمصابين بداء السكر (الزرب السكري).

وذكرت هذه الدراسة التي نشرتها مجلة "سايتس" ان هذا البنكرياس الذي يزن نحو ٦٠ غراما يحوي خلايا مزروعة تنتج الانسولين.

واوضح الطبيب وليام تشيك احد الباحثين الذي توصل الى هذه التقنية انه في حال نجاح التجارب على الانسان فان هذا البنكرياس البلاستيكي سيحل محل حقن الانسولين اليومية الروتينية.

وعلق الطبيب ريتشارد كان من الجمعية الامريكية لمرضى السكر بقوله "انها خطوة كبيرة نحو ما يمكن ان يكون بمثابة زراعة دائمة للبنكرياس".

والقطعة الاكثر اهمية في هذا البنكرياس غشاء ذو نفاذية انتقائية زرعت عليه الخلايا المنتجة للانسولين.

ويسمح الغشاء بمرور الجزيئات الصغيرة التي تغذي الخلايا المنتجة للانسولين. وتمنع بالمقابل دخول خلايا نظام المناعة مثل الخلايا اللمفية التي تهاجم عادة الخلايا المزروعة. وقد جرب البنكرياس على الكلاب في المختبر في كلية هارفارد الطبية.

في انتظار السيارة الخضراء!



• يتوقع بعض صانعي السيارات وجامعيها ان تصبح السيارة الخضراء التي يمكن اعادة معالجتها مئة بالمئة بعد استخدامها منتشرة خلال عشرة او ١٥ سنة. وبانتظار ذلك على جامعي هياكل السيارات ايجاد وسيلة لتخفيض النفايات العقيمة، الملوثة والتي لا يمكن الاستفادة منها بعد سحق السيارات المستخدمة، بنسبة ٣٠ بالمئة.

وتعمل شركات تجميع بقايا السيارات على خفض كمية البقايا المتزايدة باستمرار. فالسيارات التي تسلم حاليا للكسر يبلغ متوسط عمرها ثماني سنوات. وقد انتجت هذه السيارات في وقت لم يكن فيه صانعوها مهتمين بأمور البيئة. وبفضل العجلات المغناطيسية الضخمة تستخرج الات سحق السيارات ٦٨ بالمئة من الحديد الذي يستخدم مباشرة في الصناعة. وهناك ٢ الى ٣٪ من المواد المعدنية من غير الحديد. اما الباقي اي البلاستيك والكاوتشوك والاقمشة فيجب حرقه.

وتواجه عمال ورشات معالجة نفايات السيارات مشكلة ٥٠ نوعا مختلفا من اللدائن البلاستيكية مثلا والتي تشكل نصف المواد "العقيمة".

وقد وجدت شركة رينو الفرنسية الحل، حاليا، عبر استخدام اربعة او خمسة انواع فقط من البلاستيك الذي يمكن اعادة معالجته. ويتم تحديد نوع البلاستيك المستخدم على القطع المختلفة للسيارة كالرفارف والخزانات والقطع الاخرى لتسهيل عملية التصنيف.

وتبقى الاقمشة والاسفنج الذي يصدر الكلور عند احتراقه والعجلات. ويمكن تحويل هذه المواد الى غبار والعجينة المستخرجة منها تستخدم في تصنيع اطارات الدراجات النارية او اغلفة لحماية سيقان الكرمة. الا ان الكمية المستخدمة ضئيلة جدا بالنسبة لحجم النفايات.

وفي الوقت الذي تفكر فيه بعض الشركات في التوصل الى مواد جديدة قابلة لمعالجة تقوم شركة اعادة معالجة النفايات الفرنسية (سيبي) باستثمار خمسة ملايين فرنك فرنسي في مصنع لتفكيك هياكل السيارات ينبغي ان يبدأ بالعمل في الخريف المقبل.

ويعمل المصنع على استخراج جميع المواد التي يمكن استخدامها في مجالات اخرى من الهياكل القديمة.

وتعتمد الشركة على العمال اما التفكيك الالي فسيكون في المرحلة المقبلة مع السيارات الخضراء المعدة منذ انشائها لاعادة المعالجة. وقد اشارت شركة مرسيدس في آذار الماضي الى انها انتجت سيارات من مواد يمكن اعادة معالجتها بالكامل.

هندسة "الهيولينات"، مفتاح المستقبل

• الاف والاف من الباحثين عبر العالم منكبون باستمرار على بحوثهم ليفاجؤوننا، من اسبوع لآخر، باكتشاف اساسي كفيل بزعزعة الكثير من المفاهيم المكتسبة في مختلف ميادين العلم. وهو ما ينطبق، على سبيل المثال، على الاكتشافات المتعلقة بالهيولينات..

تعود بداية دراسة الهيولينات الى زهاء اربعين سنة خلت بعمل تمهيدي طويل او بطيء. والهيولينات هي القطع الاساسية للحياة: اذ هي عناصر تركيب الخلايا، والاتصال بين الاعضاء، وانظمة الدفاع النشطة والسلبية، والوظائف الحيوية، ونشاطها مرتبط بالشكل الذي تتخذه عفويا في الفضاء.

وهذه الهيولينات التي يصنعها الجسم داخله حسب المعلومات المسجلة على المورثات الصبغية على امتداد تكون جزيئة "أ.د.ن" (حمض مولد الهنتوز)، ليس في المنطلق سوى بوليمرات (شطط) طويلة وجامدة. ثم تبدأ في التحرك تلقائيا حسب عمليات الاجتذاب والدفع للاحماض الامينية المثبتة فوقها، ووفق اطوار خاصة بكل واحدة منها، لتتغير حتى تشكل بناء ثلاثي الابعاد ثابت، عملي ومتميز.. وهذه المعلومات التي تبدو اليوم من البديهيات تمثل في الواقع ثمرة ٣٠ سنة من العمل.

ويطمح علماء الاحياء اليوم الى التمكن من حل رموز القواعد الطبيعية التي تربط تركيبا جزيئيا محددا بوظيفة بيولوجية مضبوطة: اذ يصبح بالامكان عندئذ تغيير هذه الجزيئات، واعادة تركيبها لتكييفها مع اعمال محددة، او صنع جزيئات جديدة.

وتمثل هندسة الهيولينات بداية هذا العصر الذهبي. ولا فائدة من التأكيد على ان المنافسة بهذا الصدد تحتد في كل ارجاء المعمورة. وفي فرنسا، تم، منذ اكثر من عشر سنوات، ضبط برامج بحوث متخصصة تحت اشراف المركز الوطني للبحث العلمي ووكالة الطاقة الذرية.

وخلال هذه السنوات، سارت البحوث في اتجاهين رئيسيين: تغيير تركيبة الهيولينات الموجودة باضافة او حذف بعض الاحماض الامينية منها ومراقبة النتائج، او تحديد الاطوار الطبيعية لتوزع الاحماض الامينية على طول سلاسل الهيولينات.

ومع مرور الزمن، وتكدس التجارب والاختبارات، ومعالجتها بطرق علمية متطورة، وخاصة بفضل المحاكاة المعلوماتية الثلاثية الابعاد، بدأت تتجلى للدارسين المبادىء الكبرى "لذكاء الهيولينات".

ولهذه التجارب المتتابعة انعكاسات هامة وذات جدوى واضحة خاصة من حيث الاستعمالات الممكنة في قطاعات الصناعة، والتغذية – الزراعية.. والكيمياء التحويلية.

ومن الامثلة على الاكتشافات العفوية التي تسمح بها هذه الابحاث، التوصل الى صنع ادوية جديدة قادرة على مواجهة مراحل تطور الامراض بكل نجاعة.. اما في قطاع الالكترونيكا، فان هذه البحوث تفتح آفاقا جديدة امام الالكترونيكا الجزيئية..

الالياف الضوئية اداة مثالية لرؤية كل شيء وقياس كل شيء في كل مكان

• بعد ان بدأت تحتل مكان الكابلات النحاسية في انظمة الاتصالات فلا يزال العلماء يعثرون يوما بعد يوم على مجالات جديدة لاستخدام الالياف الضوئية بدءا من عمق آبار النفط الى الطائرات والاقمار الاصطناعية مرورا بالمترو وصولا الى الروبوتات والغواصات النووية.

فالالياف الضوئية التي تشكل بديلا عن استخدام التيار الكهربائي وبالتالي تخلق حقولا مغناطيسية تصل الى الاطراف البعيدة كما يمكنها الدخول الى وسط متفجر او نووي. فهذه الالياف هي التي تنقل خلال بضعة اجزاء من مليار من الثانية كل المعلومات الضرورية بعد تجربة نووية تحت الارض قبل تدمير الكابل الناقل.

• آلة سبر بالالياف الضوئية •

بمناسبة مؤتمر تكنولوجيا ما وراء البحار (اوف شور تكنولوجي كونفرنس) قام فريق من باحثين شبان من شركة برتن في هيوستن في نيسان الماضي بعرض عدد من انظمة اللقط الجديدة التي تستخدم الالياف الضوئية.

وقد طور الفريق في مركز "اكس ان بروفنس" نظام سبر يسمح كل ٣٠ ثانية بالتعرف على المنتجات النفطية المختلفة عبر التقاط الاختلاف في اللون بين كل مادة تمر في انابيب شركة ترابيل التي توزع الوقود في فرنسا.

وبفضل "مقياس للطيف اللوني" فريد من نوعه في العالم (تي.بي. كولور) وهو ثمرة سبع سنوات من العمل فانه يتم تفادي الخطأ في ارسال المواد وكذلك ادخال "سدادات مائية" بينها.

ومع شركتي "الف اكيتين" : و "اجيب" توصل باحثو برتين الى وضع سابر يعمل بالالياف الضوئية يسمح بقياس الحرارة والضغط بشكل دائم في حقول النفط. وذلك دون الحاجة الى العملية الطويلة التي يحتاجها ادخال الاجهزة المتوافرة حاليا وهي عملية تستغرق اياما عدة وكلفة باهظة وتؤدي الى وقف استغلال الحقل. ويعمل السابر في حرارة ٢٠٠ درجة وتحت ضغط اكثر من ٤٠٠ بار عند طرف كابل طوله كليومترات عدة.

• محطة قياس •

وعلى اساس المبدأ نفسه في ترميز تغير اطوال الطيف انشأت شركة برتين محطة قياس "اكورد" تسمح بوضع شبكات من اللواقط بالالياف الضوئية تقدم قياسات على درجة عالية من الدقة حتى في وسط صعب.

ففي مجال الطيران يمكن ان يؤدي استخدام الالياف الضوئية الى تقليل وزن انظمة المراقبة في الطائرات بنسبة ٣٠ الى ٤٠ في المئة. وحوالي العام ٢٠٠٠ يمكن وضعها بسهولة في المحركات واجهزة الهبوط واجهزة التحكم اثناء الطيران.

واول التطبيقات العملية لهذا النوع من اللواقط كان في آذار ١٩٨٦ على متن السابر الاوروبي جيوتو الذي مر على بعد ٥٠٠ كم من نواة مذنب هالي. ولنجدها ايضا على قمري المراقبة الفرنسيين "تير سبوت/١ و ٢" وتوابعهما. كما ستحمل اقمار نقل المعلومات المدنية والعسكرية التي ستتصل في ما بينها مداريا بمساعدة احزمة مضيئة.

ويمكن استخدام الالياف الضوئية ايضا في الهندسة المدنية لقياس تواصل السدود والحواجز وانظمة التبريد في المحطات النووية وقياس الهزات الارضية وعمليات ترميم الاسنان او نقل الاوامر في الغواصات النووية.

استئصال تكييس وزنه ٧٢ كغم من رحم امرأة في الاربعين من العمر

• افاد الناطق باسم مستشفى جون هوبكنز في بلتيمور (ولاية ماريلاند) في الولايات المتحدة انه تم استئصال تكييس في رحم امرأة في الاربعين من العمر يبلغ وزنه ٧٢ كغم.

ولم يعط المستشفى اية معلومات اخرى عن العملية التي استمرت عشر ساعات لانه لم يحصل على موافقة المريضة على ذلك.

وتوقعت اوساط جراحة التوليد ان تكون المرأة سمينة جدا. واشارت الى انه من الممكن ملاحظة مثل هذا التكييس بمجرد فحص الحوض حيث تبرز فور ان يصل قطرها الى ما بين ٣ و ٤ سم وفور ان يتخطى وزنها بضعة غرامات.

طاقم سوفييتي - بريطاني على متن «سيوز تي إم ـ ١٢»

● بايكانور (كازاخستان) - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اطلق عصر امس السبت، سفينة الفضاء «سيوز تي إم - ١٢» من مركز الفضاء السوفييتي في «بايكانور» في جمهورية كازاخستان السوفييتية.

وتحمل سفينة الفضاء السوفييتية على متنها طاقم سوفييتي - بريطاني مكون من رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي ارتسيبارسكي وسيرغي كريكاليف ورائدة الفضاء البريطانية هيلين شيرمان (٢٧ عاما) اول رواد الفضاء البريطانيين.

وسيمكث الطاقم المذكور بعد التحام «سيوز تي إم ـ ١٢» مع مجمع «مير» الفضائي السوفييتي ستة ايام في المجمع لاجراء تجارب وابحاث تكنولوجية وبيولوجية وطبية.

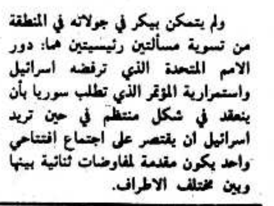
■ سكين.. مع رجل بدون ملابس!

● تمكن رجل شرطة من السيطرة على رجل عار (بدون ملابس) كان يقف تحت المطر ويحمل في يده سكينا. وتجمع المارة لمراقبة المشهد المثير وظن بعضهم ان في الامر تصويرا لفيلم مغامرات فيما اعتقد اخرون ان الفيلم فيلما خلاعيا لا يحمل بطله سوى سكينا يغطي به عريه.

بعد استماعه الى تقرير تفصيلي من وزير الخارجية بيكر:

بوش لا ينوي حاليا ايفاد بيكر الى الشرق الاوسط وقد يعمل على استدعاء الاطراف الى واشنطن!

*** يعلن انتقال الدبلوماسية الامريكية الى ما يسمى «الدبلوماسية الهادئة» اي السرية لتضييع الوقت مع الايهام بأن هنالك اسبابا للتفاؤل! ***



● جيمس بيكر ●



● جورج بوش ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة) ان «هناك اسبابا حقيقية تدعو الى التفاؤل» في ما يتعلق بفرص السلام في الشرق الاوسط اثر الجولة الرابعة التي قام بها الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، غير ان بوش التزم الصمت ازاء الخطوات الامريكية المقبلة في هذا الاطار، بينما لم ينف تنظيم لقاء في واشنطن «للاطراف الرئيسيين» في الشرق الاوسط.

وقال بوش بعد لقاء مع بيكر استغرق ساعة ونصف الساعة وبعد اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك «ان استنتاجي هو ان هناك اسبابا حقيقية تدعو الى التفاؤل وسنواصل العملية ولن نتخلى عنها».

وسعى الرئيس الامريكي الى تبديد الانطباع بأن شيئا من التشاؤم يسود بالنسبة الى المساعي الامريكية في الشرق الاوسط. وقال «لقد تم احراز تقدم». الا انه امتنع عن الادلاء بأي تفاصيل مشددا في الوقت نفسه على ضرورة اتباع «دبلوماسية هادئة» اي سرية.

وقال انه لا ينوي ايفاد بيكر الى الشرق الاوسط حاليا. غير انه اوضح «اذا كانت هناك اسباب تدعوه الى العودة الى الشرق الاوسط فانه سيفعل ذلك».

وكان مسؤول امريكي، اكد ان جولة بيكر الرابعة قد تكون الاخيرة.

وردا على سؤال لم ينف بوش امكانية تنظيم لقاء للاطراف الرئيسيين في واشنطن. وقال للصحفيين قبل توجهه لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في «كامب ديفيد» (ماريلاند) «انه تفصيل لا اناقشه».

وقال بوش «عندما تشتغل على حل مشكلة بهذا القدر من الاهمية يجب الاستمرار في الجهود». لكنه لم يشر الى عنصر ايجابي واحد هو قرار المملكة العربية السعودية والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي المشاركة بصفة مراقب في المؤتمر!

واعتبر الرئيس الامريكي ان فرص السلام التي وفرتها تسوية ازمة الخليج لا تزال موجودة. وقال «اعتقد ان مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي اليوم اكبر من اي وقت مضى ولا اعتقد انها ستتآكل»!!

ومن جهته قال بيكر الذي كان يرافق بوش انه تم التوصل الى «اتفاق اساسي» كون كل الاطراف يعتبرون ان «الهدف هو التوصل الى اتفاق شامل يرتكز الى القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)» الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين ينصان على مبادلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل بالسلام.

واضاف «اعتقد ان هذا الامر يشكل اتفاقا مهما جدا». غير انه اوضح « انه لا يقود الى مؤتمر للسلام لانه يتعين الاتفاق على كل شيء» قبل ان يكون من الممكن عقد هذا المؤتمر. واشار الى ان مختلف الاطراف غير متفقين حول معنى هذين القرارين.

ولم يتمكن بيكر في جولاته في المنطقة من تسوية مسألتين رئيسيتين هما: دور الامم المتحدة التي ترفضه اسرائيل واستمرارية المؤتمر الذي تطلب سوريا بأن ينعقد في شكل منتظم في حين تريد اسرائيل ان يقتصر على اجتماع افتتاحي واحد يكون مقدمة لمفاوضات ثنائية بينها وبين مختلف الاطراف.

مبارك يدعو شمير لزيارة مصر

● لوكسمبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في لوكسمبورغ قبل مغادرته الى باريس استعداده لدعوة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، لزيارة مصر. وقال ان لديه «املا كبيرا» في «ان يتم التوصل الى شيء قبل نهاية السنة». بصدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح مبارك، امس الاول الجمعة، ردا على سؤال لاحد الصحفيين «ان شمير على الرحب والسعة اذا اراد ان يأتي ولكن بشرط ان يتم الاعداد جيدا لهذا اللقاء وان تكون له نتائج ملموسة».

واضاف مبارك ان العالم العربي ينتظر نتائج ملموسة «ومجرد الجلوس لاحتساء فنجان من الشاي لا يكفي».

واعرب مبارك عن اعتقاده ان مهمة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط لم تكن فاشلة. وقال ان مشكلات المنطقة معقدة الى درجة «انه لا يمكن حلها في رحلة او اثنتين او ثلاث». واكد ان «لديه املا في امكان احراز تقدم» في «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. واعرب عن اعتقاده «امكان التوصل الى شيء قبل نهاية السنة».

وكانت رئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة اديث كريسون، اكدت، امس الاول، اثر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ان فرنسا «ستبذل اقصى ما في وسعها لمحاولة المساهمة في ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط».

واضافت كريسون التي كانت حضرت اول مجلس وزراء بصفتها رئيسة للحكومة ان لفرنسا «موقف متوازن» من مشكلات المنطقة. واوضحت انه «سيتم بالطبع الابقاء على هذا الموقف ماثلا في ذهننا. ان المرحلة الحالية ملائمة جدا لايجاد حل. وينبغي بالتالي الافادة منها».

تجربة نووية فرنسية ٤ اضعاف هيروشيما

● باريس ـ الوكالات ـ اعلنت فرنسا، امس السبت، انها اجرت تجربة نووية اخرى بلغت قوتها اربعة اضعاف القنبلة النووية التي اسقطها الامريكيون فوق هيروشيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

في اضخم مظاهرة منذ العام ١٩٨٨

عشرات الالوف من المتظاهرين في سيئول يشتبكون مع رجال الشرطة

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ تطورت مظاهرة عشرات الآلاف الضخمة المناهضة للحكومة بصورة خطيرة بعد ظهر امس السبت عندما وصل حوالي ثلاثين الف متظاهر تسلحوا بقنابل المولوتوف والبلاط واشتبكوا مع الشرطة في معارك عنيفة وسط العاصمة سيئول.

وقد توزع المتظاهرون على مجموعات تضم كل منها بضعة آلاف وهاجموا على جبهات مختلفة وحدات الشرطة الخاصة التي القت عليهم بقنابل مسيلة للدموع.

وقد ابتعد المارة والسياح عن الشارع حيث توجد محلات «لوتي» والفندق الذي يحمل الاسم ذاته ويعد شريانا حيويا في قلب سيئول بعد ان تحول الى ساحة معركة.

وفي هذا الجو الخانق الذي تلبد بالغازات المسيلة للدموع اشتبك المتظاهرون مع رجال الامن الذين نجحوا مع ذلك في منعهم من التقدم نحو مبنى البلدية الواقع على بعد ٣٠٠ متر من فندق «لوتي».

وم يعد يتسنى للشرطة تقدير العدد اللازم من رجالها لاحتواء الموقف على الرغم من انها حشدت (٢٢) الف رجل لمواجهة اضخم مظاهرة تنظم منذ تولي الرئيس روه تاي وو السلطة سنة ١٩٨٨.

وصرح متحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن ندرك اننا قد نفتقر الى مزيد من الرجال».

وقد بدأ نهار، امس، بانتحار طالبة اضرمت النار في نفسها وماتت متأثرة بجراحها امام جامعة يونسي التي انطلق منها الموكب الجنائزي لتشييع الطالب كانغ كيونغ داي (٢٠ سنة) الذي ضربته الشرطة حتى الموت في ٢١ نيسان الماضي.

كذلك اضرم فتى في السابعة عشرة من العمر النار في ملابسه في مدينة بوسونغ الصغيرة جنوبي البلاد. وهو الآن في حالة خطيرة. ومم يذكر ان سبعة طلبة اضرموا النار في انفسهم منذ ثلاثة اسابيع ومات خمسة منهم.

وهي المرة الثانية خلال اسبوع التي يحاول فيها الطلبة تمرير الجنازة من وسط سيئول على الرغم من حظر الشرطة التي تريد منع وقوع اية اضطرابات بالقرب من المباني الحكومية والسفارات.

بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:

٦٪ من الامريكيين يعانون من الامراض النفسية

● واشنطن ـ ذكر تقرير للمعهد القومي للصحة النفسية في الولايات المتحدة ان عشرة ملايين شخص اي ٦٪ من مجمل السكان في الولايات المتحدة يعانون من الاكتئاب وغيره من الامراض النفسية تحت ضغوط المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي وزعت النبأ ان تقرير المعهد قدر الاخطار اللاحقة بالاقتصاد الامريكي نتيجة هذه المشاكل النفسية لهذا العدد الكبير تبلغ ٤٤ مليار دولار ناتجة مباشرة عن فقدان الانتاج وكثرة الاجازات.

من ناحية ثانية قال علماء للبيئة في الولايات المتحدة ان تلوث البيئة والازدحام الشديد والضوضاء والتصاق المجمعات السكنية هي سبب اساسي في الامراض النفسية وغيرها وسبب في ظهور انواع جديدة من الامراض لم تكن معروفة قبل مئة سنة.

اطفال لبنان ـ اطفال الحرب والبؤس والدمار

شيخة.. عمرها عشر سنوات ورئيسة عصابة في بيروت!

● تدخن علبة سجائر يوميا.. والشارع اضحى منزلها الوحيد والسرقة وسيلة عيشها ●

● بيروت ـ «و.ص.ف»، بقلم ياسمين دقيق ـ ليست «شيخة» صبية كالصبايا الاخريات. عمرها عشر سنوات وهي تدخن علبة سجائر يوميا وتنزل من على سطوح المباني بواسطة الحبال وترئس منذ ثلاث سنوات عصابة من اللصوص الاطفال. وقد تم توقيفها في بيروت.

تبدو شيخة بجسمها البسيط وثوبها المكشكش وشعرها القصير الاسود، صبية كجميع الصبايا في عمرها. لكن بريق عينيها اللتين تعطيانها سنا اكبر من عمرها يجعلها تبدو اشبه بانسان بالغ عرف مآسي الحياة.

وراحت شيخة ترد على اسئلة الصحفيين (!؟) في المفوضية المركزية للشرطة في بيروت «ثكنة الحلو». واشارت الى عشرة صبيان يحيطون بها قائلة انهم «رجالي»!

وشيخة مثلها مثل مئات من اطفال بيروت هم «رجال» البؤس الذين اضحى الشارع شيئا فشيئا منزلهم الوحيد والسرقة وسيلة عيشهم الوحيدة. وقد تم توقيف شيخة وعصابتها الاسبوع الماضي اثناء محاولة سرقة راديو خلال الليل من سيارة متوقفة في الشارع.

تقطن شيخة في حي «وادي ابو جميل» في وسط المدينة الذي تحول الى منطقة دمار. لكنها انتقلت مع «رجالها» قبل اشهر الى كوخ على شاطىء البحر. وقالت: «هذا مقرنا العام. اننا ننام هنا ونحفظ غنائمنا قبل ان نصرفها لدى ابو كرتون» بائع الاشياء العتيقة.. واضافت «اني اوزع الاموال التي نجمعها على الشباب بالتساوي»!

شيخة تنفق حصتها من الغنائم على شراء السجائر (وهي تفضل السجائر الامريكية) وارتياد صالات السينما التي تحبها كثيرا. وتؤكد ان «الافلام الهندية والافلام المصرية رائعة». لكنها تنفق الاموال ايضا على شراء ملابس لشقيقاتها الصغيرات. وتوضح ان «اباها عاطل عن العمل وامها مجنونة» مؤكدة على ذلك بوضعها اصبعها الى صدغها.

بدأت شيخة تسرق في السادسة من العمر وتعمل الآن بمهارة المحترفين. وتوضح «اصعد الى السطوح ثم اتدلى بواسطة حبل الى الشقة الواقعة تحت السطح فيما يتسلق الشباب الحبل اليها».

وتلمع عيناها فيما تكشف عن اسرار «المهنة» وتوضح دورها كرئيسة عصابة «لا اهتم سوى بالاشياء القيمة والخفيفة الوزن كأجهزة الفيديو والمكاوي. وانظم عمليات سرقة راديوهات السيارات لكني لا اشارك فيها. فهذا ميدان مصطفى»!

مصطفى هو اليد اليمنى لشيخة. قابلها صدفة قبل عامين في شارع الحمراء التجاري حيث كان يتسول بعد ان هرب من منزله.

وقال مصطفى بجدية المحترف «اني اسرق راديوهات السيارات خلال الليل بعد كسر الزجاج بالبورسلين المستخرج من اجهزة حرق الوقود في محركات السيارات. فعندما اقذف نقطة البورسلين على الزجاج فانه يتحطم دون ضجة كبيرة». ولاحظ انه «كان يحصل على اموال اقل عندما كان يتسول».

مصطفى علّم علي المهنة وعلى الرغم من ان خبرته ليست بمستوى خبرة مصطفى فان علي قام بسرقة سينما البيكاديللي حيث تمكن قبل اسابيع بعد ان امنت له شيخة الحماية من سلب صندوق السينما وكان فيه ١٦٠ دولارا.

تنتظر شيخة وعصابتها مصيرهم في ثكنة الحلو حيث يؤكد احد رجال الشرطة ان «هناك مئات مثلهم. واظن انه في غياب الاصلاحيات ومراكز التأهيل ستعود شيخة وافراد عصابتها الى الشارع من جديد».

اتفاق عراقي - كردي على اساس الحكم الذاتي في كردستان

*** مسعود البرزاني: الاتفاق يشمل ارساء دمقراطية اوسع في العراق * لكن التوقيع على الاتفاق لم يتم وستستمر المفاوضات حول نظام الحكم الذاتي ومساحة كردستان ***

● بغداد - «و.ص.ف» - اتفقت المعارضة الكردية العراقية والحكومة العراقية على الخطوط العريضة لاتفاق من شأنه ان يؤدي في القريب العاجل الى تسوية مسألة اللاجئين في كردستان وفي المستقبل الى ارساء دمقراطية اوسع في هذا البلد.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في بغداد عرض رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، بالتفصيل النقاط الرئيسية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. لكنه اوضح انه لم يتم بعد توقيع اي اتفاق رسمي في هذا الصدد وان المفاوضات ستستمر.

واكد بالتالي ان نظام الحكم الذاتي في منطقة كردستان الذي تطالب به المعارضة كان الموضوع «الاصعب» في هذه المفاوضات وان مسألة تحديد المساحة الجغرافية لمنطقة الحكم الذاتي لم تسو بعد.

وذكر البرزاني في هذا المجال ان وفد المعارضة الكردية الذي يرئسه والحكومة العراقية اتفقا على مبادىء العفو العام في كردستان وعلى عودة اللاجئين الاكراد الى العراق والغاء حالة الطوارىء في كردستان واعادة فتح الجامعة الكردية في السليمانية وكذلك على بذل مجهود استثنائي للتنمية الاقتصادية في كردستان.

واوضح البرزاني، ايضا، ان المبادىء التي وافق عليها الطرفان من اجل احلال الدمقراطية السياسية في العراق تتضمن التعددية السياسية والفصل الواضح بين الهياكل الحكومية والحزبية وحرية الصحافة واجراء انتخابات حرة.

كما ذكر الزعيم الكردي بان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد قطع على نفسه عهدا في هذا المجال في الخطاب الذي القاه في السادس عشر من آذار الماضي.

وذكرت اذاعة بغداد، امس السبت، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اصدر اوامره بتأمين الخدمات العامة الاساسية في مدينة دهوك الكردية بحيث يتم تسريع عودة اللاجئين اليها. واوضحت ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار بعد ان تبين ان فقدان الخدمات العامة في دهوك سبب من اسباب عودة عدد قليل من اللاجئين بالمقارنة مع عودتهم الى المحافظات الكردية الاخرى.



● مسعود البرزاني، زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، في الوسط، اثر المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاول، في فندق الرشيد في بغداد ●

مع الاحداث

نتائج هامة للقمة السوفييتية - الصينية

◻ اسفرت الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زامين للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرئيس ميخائيل غورباتشوف عن نتائج هامة جدا سواء في مجال تعميق مناخ التطبيع بين البلدين بشكل عام او في مجال الاتفاقيات التي تم توقيعها.

هذه الزيارة جاءت ردا على زيارة غورباتشوف للصين، قبل عامين. وهذه اول زيارة لرئيس الحزب الحاكم في الصين الى الاتحاد السوفييتي منذ ٣٤ عاما.

خلال الزيارة تم توقيع اتفاق هام يحل المشاكل والخلافات بشأن الحدود المشتركة حلا جزئيا (بقيت مناطق لم يتم الاتفاق بشأنها). كما تم توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي. وتم الاتفاق ايضا على اقامة مجمعات اقتصادية وصناعية مشتركة على جانبي الحدود بين البلدين لتعميق الطابع السلمي والتعاوني لعلاقات البلدين. وسوف تشارك اليابان وهونغ كونغ في توظيف رؤوس اموال في هذه المشاريع.

وقال زامين في مقابلة خاصة للتلفزيون السوفييتي ان العلاقات الطيبة بين الجارتين العملاقتين فيها مصلحة مباشرة لهما وكذلك للاشتراكية العالمية وللسلام العالمي.. واشار زامين الى ان التعاون بين البلدين من شأنه «لجم نزعات الهيمنة على العالم عند الاوساط الامبريالية الاكثر تطرفا». وكان بهذا، عمليا، ينتقد مفهوم الولايات المتحدة لما يسمى «النظام العالمي الجديد».

وقال زامين ان الاسباب التي ادت الى توتر العلاقات بين موسكو وبكين الى حد اعمال العنف بين البلدين، قد اختفت تماما والعلاقات الآن بينهما قائمة على «المبادىء الخمسة للتعايش السلمي» وعلى الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة.

رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دي ماركو:

«لدى الامم المتحدة مسؤولية تجاه احفاد ضحايا النازية وكذلك تجاه اطفال الانتفاضة الفلسطينية اليوم»

*** المستشار الاعلامي لشمير يعبر عن «الغضب الشديد» ازاء هذه المقارنة! ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قارن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة غويدو دي ماركو، بين محرقة اليهود وبين الانتفاضة. وكتب في ختام تقرير عن زيارته الى اسرائيل والمناطق المحتلة نشر في نيويورك ان «الامم المتحدة مسؤولة ازاء احفاد الذين عانوا في معسكرات الاعتقال النازية وكذلك ازاء اطفال الانتفاضة الفلسطينية اليوم».

وكان غويدو دي ماكو زار اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن بين (٢) و(٧) كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضاف ان «المأساة التي تمثلها الاحداث في الشرق الاوسط مؤلمة جدا خصوصا ان الاسرائيليين والفلسطينيين الشعبين الساميين اللذين عانا آلاما كبيرة في تاريخهما يجدان نفسيهما الآن واقعين في فخ منطق اليأس وحوار الصم».

واعتبر من جهة اخرى ان «النزاع العربي - الاسرائيلي يجاوز بكثير اراضي فلسطين». واضاف ان ما هو مطروح اليوم «ليس فقط مصير دول المنطقة والامن في حوض البحر المتوسط والعلاقات مع اوروبا ومع القوى العظمى بل ايضا مصداقية الامم المتحدة والارادة السياسية التي تقف وراء القرارات الصادرة عنها».

وقال غويدو ان على الدبلوماسية الدولية «ان تجد حلا سياسيا في هذا الجزء من العالم». غير انه اضاف «بالنسبة الى الكثيرين من سكان فلسطين فان الامم المتحدة تأخرت كثيرا في تتبع القرارات الصادرة عنها».

واضاف في تقريره «لقد قيل لنا خلال محادثاتنا ان هناك مكيالين ومعيارين في معالجة الامور. ولا يزال البعض، حتى اليوم، يعتقد انه يجب التقدم ببطء اذا كان يراد التوصل الى حل. لكن منذ ٢٠ عاما يجري اعتماد هذه الطريقة. وهي في حد ذاتها تشكل جهدا كبيرا يطلب من شعب يعاني».

هذا، واثارت هذه المقارنة وما يحمله من ادانة شديدة للمارسات الاحتلال في المناطق المحتلة غضب المسؤولين الاسرائيليين. ووصف آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، اسحق شمير، اي مقارنة بين «محرقة اليهود» وبين الانتفاضة في الاراضي المحتلة بأنها «فاضحة». وقال «اذا جرت مثل هذه المقارنة حقا فهي فاضحة وتعد اهانة لذكرى ستة ملايين يهودي ابيدوا في معسكرات الاعتقال النازية».

واضاف: «هذا الموقف يضاف الى ادانات عديدة واهانات تعرضت لها اسرائيل من قبل الامم المتحدة خلال سنوات طويلة». وتابع «انها تفسر بشكل صارخ لماذا لا يمكن للامم المتحدة ان تلعب دورا في عملية السلام التي نسعى للبدء فيها»!!

الجنرال السوفييتي بوغدانوف مسؤول الابحاث الاستراتيجية في القيادة العامة:

«استخدام امريكا للقوة المسلحة ضد دول اخرى يدعو الاتحاد السوفييتي ان يكون اكثر يقظة»

*** الولايات المتحدة استخدمت حرب الخليج لتجريب ميداني لبعض اسلحتها الجديدة ***

● موسكو - «و.ص.ف» - قال الجنرال السوفييتي سرغيي بوغدانوف، في حديث لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية ان حرب الخليج لن يكون لها «اي تأثير سلبي» على عملية خفض الاسلحة في الاتحاد السوفييتي لكنها «سترغم» موسكو على ان تكون «اكثر حذرا» ازاء نزع السلاح.

واكد بوغدانوف مسؤول مركز الابحاث الاستراتيجية في هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، امس الاول، ان «نتائج حرب الخليج لن تكون ذات تأثير سلبي على موقف الاتحاد السوفييتي تجاه خفض القوات المسلحة والاسلحة».

واضاف ان «نهج الولايات المتحدة في تسوية النزاعات الاقليمية وكذلك المشكلات الداخلية لدول اخرى عبر اللجوء الى القوة او استخدام قوات مسلحة (ضد هذه الدول) بحجة الدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة يضطرنا الى ان نكون اكثر يقظة في المستقبل ازاء عملية خفض عدد قواتنا المسلحة واسلحتنا».

وفي تحليله لنتائج حرب الخليج قال الجنرال بوغدانوف ان الولايات المتحدة «تتباهى بكل الوسائل بمزايا اسلحتها وتقنياتها العسكرية بحيث تستبعد الاسلحة من صنع سوفييتي من السوق العالمية».

واضاف الجنرال بوغدانوف ان التأثير الصاعق الذي احدثته اسلحة الولايات المتحدة وحليفاتها المتطورة جدا في حرب الخليج يجب ان ينظر اليه نظرة نسبية بسبب «غياب اي مقاومة فعلية من جانب القوات العراقية المسلحة».

وتابع أن استخدام هذه الاسلحة «لا يمكن تقديرها الا كتجارب ميدانية».

الى ذلك عزا بوغدانوف نجاح التحالف المعادي للعراق الى عاملين اساسيين هما: «اساليب التضليل الاعلامي» التي استخدمتها القوات «المتحالفة» والتي ادت الى مفاجأة العراقيين من جهة و«السلبية والتردد» من جانب القيادة العراقية العليا من جهة اخرى.

ورأى المسؤول العسكري السوفييتي انه «ينبغي التحدث بحذر اكبر» عن الارقام التي اعطاها الامريكيون حول الخسائر العسكرية العراقية خلال الحرب والتي «بالغوا فيها الى حد كبير».

وفي رده على سؤال عن النتائج التي يستخلصها المسؤولون العسكريون السوفييت من حسنات وسيئات الجيش النظامي والمتطوعين التي هي موضع مناقشة داخل الجيش الاحمر قال بوغدانوف ان نتائج حرب الخليج لا تقدم «حججا مقنعة بضرورة جعل قواتنا جيشا محترفا بشكل كامل».

ملكة جمال العالم مكسيكية توجت في مسرح علاء الدين

*** امنيتها ان تقابل الرئيس السوفييتي غورباتشوف**

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - توجت ملكة جمال المكسيك ملكة جمال الكون ليلة الجمعة/ السبت بمسرح علاء الدين في لاس فيغاس (ولاية نيفادا الامريكية).

واحرزت لوبيتا جونتس (٢٣ عاما) وهي من مواليد مدينة مكسيكالي هذا اللقب امام ملكة جمال هولندا بولين هويزينكا (٢٠ عاما) وملكة جمال الاتحاد السوفييتي يوليا ليميغوفا (١٨ عاما) وتولت تتويجها ملكة الكون لعام ١٩٩٠ النرويجية مني غروت.

وفضلا عن ابراز محاسنهن من خلال الظهور في مايوه الاستحمام ثم في فستان السهرة خضعت المشاركات وعددهن في مسابقة هذا العام ٧٣ فتاة الى اختبار في الثقافة العامة.

وفي ردها على السؤال الاخير الحاسم قالت ملكة جمال المكسيك ان التحدي الرئيسي الذي يواجه بلدها هو اتفاق التبادل الحر الذي يعتزم توقيعه مع الولايات المتحدة وكندا رغم تفوق البلدين عليه في مجال التكنولوجيا. وتابعت الفتاة السمراء ذات القياسات المتوازنة قائلة «ولكنني واثقة من اننا سننجح في رفع هذا التحدي».

وتحدثت وصيفتها الهولندية الشقراء عن مشكلة حماية البيئة فيما اعتبرت ملكة جمال الاتحاد السوفييتي ان مشاكل بلدها «انتهت».

ونقلت المسابقة تلفزيونات بلدان عدة وخصصت للفائز بها جائزة بمبلغ (٢٥٠) الف دولار.

وصرحت ملكة جمال الكون الجديدة بأن الشخص الذي تتمنى الاكثر مقابلته هو الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وفسرت اعجابها به بالتغييرات التي حققها في بلده. وقد ايدتها وصيفتها السوفييتية في ذلك قائلة «ولولاه لما كنت هنا».

افشال محاولة لقلب نظام الحكم في تونس

● تتمة من ص ١ ●

الخطر.

وكان الرئيس التونسي اشار، امس السبت، في الجلسة الختامية للدورة الخامسة للجنة المركزية للتجمع الدستوري الدمقراطي الى افشال المؤامرة التي خططت لها حركة النهضة الاسلامية والتي كانت تستهدف قلب نظام الحكم واقامة جمهورية اسلامية والتي كشفتها صحيفة «لا بريس» القريبة من الحكومة امس.

وصرح بن علي بأن «احزابا لجأت الى العنف والارهاب واقدمت على تنفيذ خطة تقوم على الانقضاض على الدولة من خلال المؤسسات والتسلل الى هيئات الدولة وانشاء خلايا فيها».

واوضح ان «هذه الاحزاب لم يكن لها مكان على الساحة السياسية بسبب خياراتها السيئة واهدافها البعيدة كل البعد عن العملية السياسية اضافة الى نفاقها في الخطاب والمواقف».

وقال بن علي ان «هذه الاحزاب لم تجد لها حلفاء آخرين الا من بين اولئك الذين كانوا يقودون البلاد الى الهاوية في اشارة الى محمد مزالي رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس الحبيب بورقيبة واحمد بن صلاح وهو وزير سابق.

واشاد بن علي بالموقف «الوطني والمشرف لمجموع المنظمات السياسية والنقابات المهنية» التي كما قال: «وعت المخاطر التي كانت ستشكلها هذه الطموحات على الامن والاستقرار في البلاد». واعتبر ان «الهدف الحقيقي لهذه المخططات هو المؤسسات الجمهورية والدولة الدمقراطية في تونس».



قالب جديد لمخيمات العمل في الناصرة

من الان فصاعدا، مخيم تطوعي محلي اكثر وبمشاركة نصراوية بالاساس

*** توفيق زياد: على مدار ١٥ عاما ادى المخيم مهمته التاريخية، سننطلق في العمل التطوعي القادم بقالب جديد ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مخيم العمل التطوعي في الناصرة، على مدار الخمسة عشر سنة الماضية، ادى مهمته التاريخية. وكل مخيم بنفس النمط لن يكون سوى تكرار وحيث انه ادى مهمته التاريخية لا يمكن الاستمرار بالشكل نفسه الى ابد الابدين. لقد شق طريقا جديدة وارتبط باسم الناصرة وبلديتها الجبهوية ولا بأس من اطلاق العمل التطوعي اليوم بقالب جديد».

هذا ما جاء في كلمة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع التشاوري الذي عقدته البلدية مع نشيطي مخيمات العمل التطوعي في نهاية الاسبوع للتشاور بشأن مخيم العمل التطوعي السادس عشر.

وقدم زياد اقتراحا باسم ادارة البلدية يقضي بان يكون المخيم السادس عشر نصراويا محليا صرفا، من الناصرة والقرى القريبة وبدون وفود اجنبية او وفود الاشقاء في المناطق المحتلة. وفي هذه الحالة سيتركز المخيم على كوادر جبهوية ومتطوعين من النوادي وطلاب ثانويين وجامعيين وتجنيد آليات ومهنيين للعمل، أما عن المشاريع فستكون من نوعين: مشاريع بلدية عامة بالامكان تنفيذها في أثناء المخيم ومشاريع احياء ينفذها متطوعون من الحي نفسه. كذلك سيكون هناك اهتمام خاص بالاعمال التجميلية. وسيتم الغاء المطبخ والغاء النوم في الناصرة.

وقال زياد ان هناك اقتراحا بان نواصل تقليد المخيمات كما جرت في السابق ولكن الرأي الارجح في البلدية هو احداث التغيير.

وقد ايد المتناقشون اقتراح التغيير وهذا ما تقرر.

اما بالنسبة لموعد المخيم وطول مدته فتقرر بشكل مبدئي عقده في النصف الاول من شهر آب ولمدة يومين او ثلاثة. وسيبت في وقت لاحق بموضوع افتتاح المخيم وامسياته الفنية وكيف يتم احياؤها.

نائب القنصل العام السوفييتي في اسرائيل:

«العشرات يطلبون يوميا العودة من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اعلن سيرجي ايساكوف نائب القنصل العام السوفييتي في اسرائيل ان عشرات المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل يقومون، يوميا، بمراجعة القنصلية طالبين العودة الى الاتحاد السوفييتي.

وقال نائب القنصل العام الذي كان يتحدث الى الصحفيين الاجانب المعتمدين في اسرائيل، ظهر الجمعة، أمس الاول، ان هؤلاء المراجعين يطلبون الحصول مجددا على الجنسية السوفييتية وجواز السفر السوفييتي تمهيدا للعودة الى وطنهم السوفييتي.

وقال ان هؤلاء المراجعين يعترفون بانهم خدعوا خداعا مأساويا فبينما وعدتهم الدعاية المعادية للسوفييت بحياة «مثالية في اسرائيل فان اكثريتهم الان يعيشون في اسرائيل بلا عمل ويجدون صعوبة فائقة في حل مشكلة السكن.. كذلك يواجه المهاجرون مشاكل اجتماعية ونفسية ناجمة عن الاقتلاع من البيئة الاصلية وصعوبات التأقلم في البيئة الجديدة.

منع نشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ منعت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول الجمعة، نشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي رؤوف محمد سعد المحارية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير)، مساء يوم الخميس، واحضرته الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

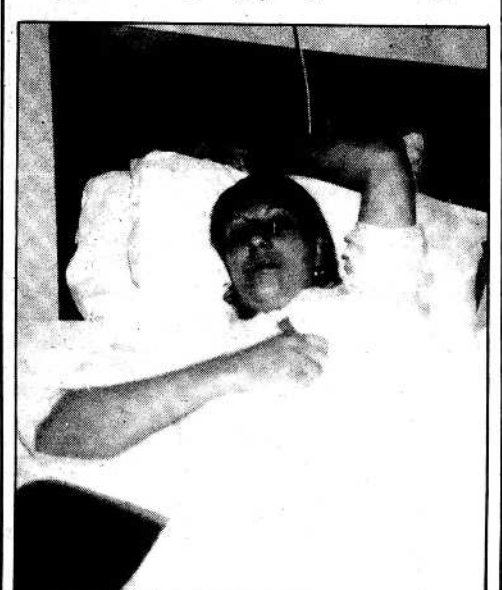
هذا وقد تم تشييع جثمان الطفل رؤوف، مساء الخميس، الى مثواه الاخير.

واثار حادث وفاة الطفل موجة واسعة من الاستنكار والسخط الشديدين في المدينة، بشكل خاص، وفي المنطقة بشكل عام.

ويذكر ان البيت المهجور الذي وجدت فيه جثة الطفل هو وكر لمتعاطي المخدرات ويستعمل هذا المكان منذ مدة طويلة لهؤلاء.

في حفلة عرس في عين ماهل

انهار الدرابزين.. فسقطت النساء ارضا.. ونقلت عشر منهن الى المستشفى



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عندما كانت حلقة الدبكة الرجالية في عزها في حفلة عرس في قرية عين ماهل، مساء امس الاول الجمعة، انهار فجأة جدار الدرابزين على كرسي الدرج المقابل للساحة فسقطت النساء اللواتي وقفن يتفرجن على الدبكة ومعهن عدد من الاطفال. فاصيبت منهن بجراح اكثر من عشر نساء.

وقد عولجت السيدة آمنة حسن درويش (في الصورة) في مستشفى الطلياني في الناصرة. وهي من دبورية. وقد حضرت الى العرس مع مجموعة من الاقارب. فسقطت هي وابنتها التي حولت الى مستشفى العفولة واخواتها الثلاث. وهي تبلغ من العمر ٣٥ عاما وام لخمسة اطفال. وتبلغ ابنتها المصابة الرابعة من العمر.

والاصابات لحسن الحظ اقل من متوسطة وكلها رضوض او كسور. ونقلت بمعظمها للعلاج في العفولة. وقد اصر ذوو المصابات على الاستمرار في العرس باعتبار ان الاصابات جاءت خفيفة.

هذا الاسبوع:

افتتاح مكتب وكالة «تاس» السوفييتية في تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفتتح وكالة «تاس» السوفييتية للانباء في بحر الاسبوع الجاري فرعها الجديد في تل ابيب.

واضافت المذكرة المتعلقة بالموضوع كانت تسلمتها وزارة الخارجية مؤخرا انه سيصل الى تل ابيب في مطلع هذا الاسبوع صحفيان يمثلان وكالة «تاس».

وطلب الصحفيان عقد لقاء مع مدير مكتب الصحافة الحكومي، د. يوسي اولمرت. وينويان اقامة مكتب دائم في تل ابيب بموجب المراسيم السارية تجاه جميع وكالات الانباء الاجنبية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى
ابي محمود محمد الجولاني وانجاله وعموم آل الجولاني في القدس بوفاة الغالية ـ ام محمود.
رحمها الله واسكنها فسيح جنانه
الدكتور نسيب فهد الحاج
والعائلة ـ جديدة

